

# التبليغ في الأحكام العكسيتين

الجزء الثاني

تأليف فضيلة الشيخ  
نجيح أحمد  
تغمده الله بواسع رحمته

الطبعة الرابعة  
حقوق الطبع محفوظة لورثة المؤلف

طبعة منقحة: صفر ١٤٣٧ هـ / نوفمبر ٢٠١٦ م

**PONPES MASKUMAMBANG GRESIK**

(<http://www.maskumambang.ac.id>)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كل الحقوق  
محفوظة

Hak cipta © ahli waris Penulis

diterbitkan oleh:

*Lembaga Penerbitan dan Perbukuan*

**Maktabah Maskumambang**

Pondok Pesantren Maskumambang

Sembungan Kidul - Kec. Dukun - Kab. Gresik [61155]

Telepon: 031-3949736/0815776536465

Situs web: [maktabah.maskumambang.ac.id](http://maktabah.maskumambang.ac.id)

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿ تقديم الطبعة الثالثة ﴾

هذه هي الطبعة الثالثة لكتاب التبيان في الأحكام العملية بعد نفاذ الطبعة الثانية منه منذ وقت غير قصير. وهي كسابقتها غير أن فيها إصلاحات يسيرة.

هذا والحمد لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات.

مسكومبان ، ٢٢ رجب ١٤٢٧ هـ  
١٧ أغسطس ٢٠٠٦ م

نجيح أحميد

بسم الله الرحمن الرحيم

### ﴿ تقديم الطبعة الثانية ﴾

نفدت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في وقت أقل مما كنت أرجو. وهذه الطبعة الثانية التي بين يديك تجدها - والحمد لله - أجود من سابقتها بما فيها من زيادة وحذف وتصحيحات مطبعية.

هذا وأشكر الإخوة المخلصين على تفضلهم بملاحظاتهم التي جعلتني مدينا لهم عند إعادة النظر في هذه الطبعة. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

مسكومبان ، يوم عرفة ١٤١٢ هـ

نجيح أحميد

## ﴿مقدمة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى شرع لنا شريعة بيضاء ليلاً كنهارها. والصلاة والسلام على محمد الذى لا ينطق عن هواه، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.

وبعد، فهذا كتاب في دروس الفقه لطلبة المدرسة الثانوية لمعهد مسكومبيان الإسلامى. سَمَّيته «التبيان في الأحكام العملية»، وجزَّأته ثلاثة أجزاء. الجزء الأول منها للسنة الأولى، والثانى للسنة الثانية، والثالث للسنة الثالثة.

وقد حاولت أن تكون مباحثها مختصرة مقرونة بأدلتها التى وضعتها تحت الخط، وأن تكون سهلة العبارة لتكون فى متناول أفهام الطلبة.

وإذ وضعته، وأخرى سواه، بالعربية فإنَّ في رجائي أن يكون هو  
أيضا عوناً للطلبة من أبناء وطننا على تدريبهم وتمارينهم في تعلُّم  
تلك اللُّغة.

والله أسأل أن ينفع به الطلبة، وأن يوفِّقني وإيَّاهم لما فيه الخير  
والصلاح، وهو حسبي وولِّي.

مسكومبان، ١٠ شوال ١٤١٠ هـ

نجيح أحميد

## الباب الرابع: في الزكاة

وفيه خمسة فصول:

### الفصل الأول

في مشروعيتها ومعناها وحكمها

وفيه ثلاث مواد:

#### المادة الأولى: في مشروعيتها

وردت في مشروعية الزكاة آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة. منها:

- قول الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

- وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ إِلَى فَقَرَائِهِمْ» (رواه الجماعة عن ابن عباس).

#### المَادَّةُ الثَّانِيَّةُ: مَعْنَاهَا

الزَّكَاةُ صَدَقَةٌ وَاجِبَةٌ. وَهِيَ حَقُّ اللَّهِ الَّذِي يُخْرِجُهُ الْمُسْلِمُ مِنْ مَالِهِ وَيُعْطِيهِ لِمُسْتَحَقِّهِ. وَسُمِّيَتْ زَكَاةً لِمَا فِيهَا مِنْ رَجَاءِ الثَّمَوِّ وَالْبَرَكَهَةِ فِي الْمَالِ وَتَزْكِيَةِ النَّفْسِ مِنْ رَذِيلَةِ الطَّمَعِ وَالْبُخْلِ.

#### المَادَّةُ الثَّالِثَةُ: حُكْمُهَا

وَحُكْمُهَا وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مَالٍ مُسْلِمٍ كَمُلَتْ فِيهِ شُرُوطٌ وَجُوبِهَا.

### تمارينات الفصل الأول

- ١- ما معنى الزكاة ؟
- ٢- لماذا سميت زكاة ؟
- ٣- ما الدليل على مشروعيَّتها ؟
- ٤- ما حكمها ؟



## الفصل الثاني

### في الأموال التي تجب فيها الزكاة

وفيه سبع مواد:

#### المادة الأولى: أجناس الأموال التي تجب فيها الزكاة

والأموال التي تجب فيها الزكاة هي: الثُّقُود، الأموال التجارية، غُلَّة الأرض، الأنعام، المعادن، الركاز، زكاة الفطر.

#### المادة الثانية: في الثُّقُود

أ- يُشْتَرَطُ في وجوب زكاة الثُّقُود:

١- النَّصَابُ، وَهُوَ بُلُوغُ الْمَالِ مِقْدَارًا مُعَيَّنًا حَدَدَهُ الشَّرْعُ.

٢- الْحَوْلُ، وَهُوَ مُرُورُ النَّصَابِ فِي مِلْكِ صَاحِبِهِ سَنَةً قَمَرِيَّةً.

ب- وَالْوَاجِبُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهَا رُبْعُ الْعُشْرِ أَوْ اثْنَانِ وَنِصْفُ فِي الْمِائَةِ.

ج- وَالْمُرَادُ بِالتُّقُودِ هِيَ:

١. الْفِضَّةُ، وَنِصَابُهَا مِائَتَا دِرْهَمٍ، أَوْ يُعَادِلُ ٥٩٥ جِرَامٍ.<sup>(١)</sup>
٢. الذَّهَبُ، وَنِصَابُهَا عِشْرُونَ دِينَارًا، أَوْ يُعَادِلُ ٨٥ جِرَامًا.<sup>(٢)</sup>
٣. التُّقُودُ الْوَرَقِيَّةُ أَوْ الْعُمْلَةُ، أَوْ مَا فِي مَعْنَاهَا مِنَ الْأُورَاقِ الْمَالِيَّةِ. وَنِصَابُهَا مَا يُعَادِلُ قِيَمَةَ نِصَابِ الذَّهَبِ، أَيْ مَا يُعَادِلُ قِيَمَةَ ٨٥ جِرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.

### المَادَّةُ الثَّالِثَةُ: فِي الْأَمْوَالِ التَّجَارِيَّةِ

١. يُشْتَرَطُ فِي وُجُوبِ زَكَاةِ الْأَمْوَالِ التَّجَارِيَّةِ: التَّصَابُ وَالْحَوْلُ.

---

(١) انظر فقه الزكاة للدكتور يوسف القرضاوي ١: ٢٦١

(٢) أ. انظر فقه الزكاة للدكتور يوسف القرضاوي ١: ٢٦١

ب. عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضِ أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: «فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتَا دِرْهَمٍ، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةٌ دَرَاهِمٍ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ - يَعْنِي فِي الذَّهَبِ - حَتَّى يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا، فَإِذَا كَانَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ، فَمَا زَادَ، فَحِسَابِ ذَلِكَ» (رواه أبو داود)

٢. وَنَصَابُهَا نِصَابُ الثُّقُودِ الْوَرَقِيَّةِ. فَتَقْوَمُ آخِرَ الْحَوْلِ. وَيُخْرَجُ مِنْهَا لِلزَّكَاةِ رُبْعُ الْعَشْرِ.<sup>(١)</sup>

### المادة الرابعة: في غلة الأرض

١. وَغَلَّةُ الْأَرْضِ كُلُّ مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِنْ ثِمَارٍ وَزُرُوعٍ وَغَيْرِهَا.
٢. وَيَرَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ مَا تَحِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ إِنَّمَا هُوَ كُلُّ مَا يُقْتَاتُ بِهِ وَيُدَّخَرُ.<sup>(٢)</sup>

---

<sup>(١)</sup> عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ

نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نَعِدُّ لِلْبَيْعِ» (رواه أبو داود)

<sup>(٢)</sup> الراجح وجوب الزكاة في كل ما أخرج به الله من الأرض مما يقصد بزياعته

نماء الأرض ويُعدُّ من محصولاتها، لعموم قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [البقرة:

٢٦٧].

٣. وَيُشْتَرَطُ فِي وُجُوبِ زَكَّاتِهَا النَّصَابُ، وَلَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْحَوْلُ، فَتُخْرَجُ مِنْهَا الزَّكَاةُ بَعْدَ الْقِطَافِ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا بِدُونِ اعْتِبَارِ الْحَوْلِ.

٤. وَنِصَابُهَا فِي الْمُقْتَاتِ بِهِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ، أَوْ ٣٠٠ صَاعٍ. وَالصَّاعُ ثَلَاثُ لِثْرَاتٍ وَعَشْرُ لِثْرٍ. فَخَمْسَةُ أَوْسُقٍ تُسَاوِي ٩٣٠ لِثْرًا. أَمَّا نِصَابُ غَيْرِ الْمُقْتَاتِ فَإِذَا بَلَغَ مَا تُسَاوِي قِيَمَةَ نِصَابِ الرُّزِّ.<sup>(١)</sup> الْوَاجِبُ مِنْهَا:

- أ- الْعُشْرُ، أَوْ عَشْرٌ فِي الْمِائَةِ، إِذَا سُقِيَتْ بِالْمَطَرِ أَوْ نَحْوِهِ.
- ب- نِصْفُ الْعُشْرِ، أَوْ خَمْسٌ فِي الْمِائَةِ، إِذَا سُقِيَتْ بِكُلْفَةٍ.<sup>(٢)</sup>

### المَادَّةُ الْخَامِسَةُ: فِي الْأَنْعَامِ

أ- يُشْتَرَطُ فِي وُجُوبِ زَكَاةِ الْأَنْعَامِ الْحَوْلُ وَالنِّصَابُ وَأَنْ تَكُونَ سَائِمَةً، أَيْ غَيْرَ مَعْلُوفَةٍ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِ الْعَامِ.

---

(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ، وَلَا حَبٍّ صَدَقَةً» (رواه مسلم).

(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِيهَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ» (رواه البخاري).

ب- وَجَاءَتِ الْأَحَادِيثُ تُبَيِّنُ نَصَابَهَا وَمَا يَحِبُّ إِخْرَاجُهُ مِنْهَا.  
وَالْيَكْ بَيَانَ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ فِيمَا يَلِي:

١. فِي الْإِبِلِ:

- ٥ إِلَى ٩ فَفِيهَا شَاةٌ،
- ١٠ إِلَى ١٤ فَفِيهَا شَاتَانِ،
- ١٥ إِلَى ١٩ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ،
- ٢٠ إِلَى ٢٤ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ،
- ٢٥ إِلَى ٣٥ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ (هِيَ الَّتِي لَهَا سَنَةٌ وَدَخَلَتْ  
فِي الثَّانِيَةِ)،
- ٣٦ إِلَى ٤٥ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ (هِيَ الَّتِي لَهَا سَنَتَانِ  
وَدَخَلَتْ فِي الثَّالِثَةِ)،
- ٣٦ إِلَى ٦٠ فَفِيهَا حِقَّةٌ (هِيَ الَّتِي لَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ وَدَخَلَتْ  
فِي الرَّابِعَةِ)،
- ٦١ إِلَى ٧٥ فَفِيهَا جَدَعَةٌ (هِيَ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ سِنِينَ  
وَدَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ)،
- ٧٦ إِلَى ٩٠ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ،
- ٩١ إِلَى ١٢٠ فَفِيهَا حَقَّتَانِ،

- وَمَا زَادَ عَلَى عَشْرَيْنَ مِائَةً: فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ،  
وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةً.
- هَذَا فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ.

## ٢. فِي الْبَقَرِ / الْجَامُوسِ:

- ٣٠ إِلَى ٣٩ فَفِيهَا تَبِيعَ (مَا لَهُ سَنَةٌ وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ)،
- ٣٩ إِلَى ٥٩ فَفِيهَا مَسَّنَةٌ (مَا لَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ)،
- ٦٠ إِلَى ٦٩ فَفِيهَا تَبِيعَانِ،
- ٧٠ إِلَى ٧٩ فَفِيهَا مَسَّنَةٌ وَتَبِيعَ،
- ٨٠ إِلَى ٨٩ فَفِيهَا مَسَّنَتَانِ،
- ٩٠ إِلَى ٩٩ فَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَتْبَاعَ،
- ١٠٠ إِلَى ١٠٩ فَفِيهَا مَسَّنَةٌ وَتَبِيعَانِ،
- ١١٠ إِلَى ١١٩ فَفِيهَا مَسَّنَتَانِ وَتَبِيعَ،
- ١٢٠ فَفِيهَا ثَلَاثُ مَسَّنَاتٍ،
- وَمَا زَادَ: فَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعَ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَسَّنَةٌ<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> رواه الخمسة عن معاذ بن جبل.

### ٣. في الغنم:

- ٤٠ إلى ١٢٠ ففيها شاة،
- ١٢١ إلى ٢٠٠ ففيها شاتان،
- ٢٠١ إلى ٣٠٠ ففيها ثلاث شياه،
- وما زاد: ففي كلّ مائة شاة<sup>(١)</sup>.

### المادة السادسة: في المعادن

- ١- المعادن جمع المعدن، وهو الموضع الذي تستخرج منه جواهر الأرض. ويطلق المعدن أيضا على المستخرج منه، مما يخلق فيها وله قيمة اقتصادية، كالذهب، والفضة، والألماس، والنحاس، والقصدير والبترو، وغيرها.<sup>(٢)</sup>
- ٢- ويُشترط في وجوب زكاتها النصاب دون الحول. فتُخرج زكاتها بعد استخراجها وتمييزها إذا كانت مختلطة بغيرها.
- ٣- ونصابها:  
أ- إذا كان ذهباً فنصاب الذهب، كما مرّ.

---

<sup>(١)</sup> رواه البخاري عن أنس.

<sup>(٢)</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ فِي الْمَعَادِنِ الْقَبْلِيَّةِ الصَّدَقَةَ (رواه أبو داود والحاكم).

- ب- إذا كانت فضة فنصاب الفضة، كما مرَّ.
- ت- إذا كان غيرهما فنصابه نصاب النقود الورقية.
- ٤- والواجب في المعادن يتراوح بين الخمس إلى ربع العشر على حسب كثرة مؤنة العمل وقِلَّتِها في تحصيلها.

### المادة السابعة: في الرِّكَازِ

- ١- الرِّكَازُ ما دَفَنَهُ الْقُدَمَاءُ مِنَ الْأَمْوَالِ.
- ٢- يُشْتَرَطُ فِي وَجوب زكاتها النصابُ دون الحولِ.
- ٣- والواجب فيها الخمس، أي عشرون في المائة.<sup>(١)</sup>

### تمارين الفصل الثاني

- ١- اذكر أجناس الأموال التي تجب فيها الزكاة؟
- ٢- ما المراد بالنقود؟
- ٣- ما شروط وجوب زكاتها؟

---

(١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» (رواه الجماعة).



- ٤- كم جزءا تخرج منها ؟
- ٥- كم نصاب الذهب ؟
- ٦- كم نصاب الفضة ؟
- ٧- كم نصاب النقود الورقية ؟
- ٨- ما شروط وجوب زكاة الأموال التجارية ؟
- ٩- كم نصاب الزكاة التجارية ؟
- ١٠- كم جزءا تخرج منها الزكاة ؟
- ١١- ما المراد بِغُلَّةِ الأرض ؟
- ١٢- هل يشترط في وجوبها الحول ؟
- ١٣- كم نصابها في المقتات به ؟
- ١٤- وكم نصابها في غير المقتات به ؟
- ١٥- كم جزءا تخرج منها للزكاة إذا سقيت بماء المطر ؟
- ١٦- وكم جزءا إذا سُقيت بكلفة ؟
- ١٧- ما شروط وجوب زكاة الأنعام ؟
- ١٨- اذكر نصاب الإبل .
- ١٩- اذكر نصاب البقر .
- ٢٠- اذكر نصاب الغنم .
- ٢١- ما المراد بالمعادن ؟

- ٢٢- ما شروط وجوب زكاة المعادن ؟
- ٢٣- هل يشترط فيه الحول ؟
- ٢٤- كم نصاب المعدن إذا كان ذهباً ؟
- ٢٥- وكم نصابه إذا كان فضة ؟
- ٢٦- كم نصابه إذا كان غير الذهب والفضة ؟
- ٢٧- كم جزء تخرج منها للزكاة ؟
- ٢٨- ما الرّكاز ؟
- ٢٩- هل يشترط في وجوب زكاة الرّكاز الحول ؟
- ٣٠- كم جزء تخرج منه الزكاة ؟

### الفصل الثالث

#### في مصارف الزكاة

وفيه مادّتان:

## المادة الأولى: مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

الْجِهَاتُ الَّتِي تُصْرَفُ لَهَا الزَّكَاةُ ثَمَانِيَّةٌ: الْفُقَرَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ، وَالْعَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ، وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ، وَفِي الرِّقَابِ، وَالْغَارِمُونَ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنُ السَّبِيلِ.<sup>(١)</sup>

## المادة الثمانية: فِي بَيَانِ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَّةِ

١ و ٢ - الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ: هُمَا صِنْفَانِ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ. وَالْفَقِيرُ هُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَكْفِيهِ لِنَفْسِهِ وَلِعِيَالِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَسْكِينُ. وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي أَيِّهِمَا أَسْوَأُ حَالًا. فَيُعْطِيَانِ مِنَ الزَّكَاةِ مَا يَسُدُّ حَاجَتَهُمَا أَوْ مَا يُعِينُهُمَا عَلَى الْكَسْبِ أَوْ عَلَى كَسْبِ أَفْضَلِ.

٣- الْعَامِلُونَ عَلَيْهَا: وَالْعَامِلُ عَلَى الزَّكَاةِ هُوَ السَّاعِي لَجْمْعِهَا مِنْ جِهَةٍ هَيْئَةٍ إِدَارَةِ الزَّكَاةِ وَالْقَائِمُ لِإِدَارَتِهَا وَتَوَازِيْعِهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا. فَيُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ أُجْرَةٌ عَمَلِهِ وَلَوْ كَانَ غَنِيًّا.

---

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

٤- الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ: وَهُمْ الَّذِينَ يُرْجَى بِإِعْطَائِهِمُ الزَّكَاةَ مَيْلُهُمْ إِلَى  
الْإِسْلَامِ أَوْ ثُبُوتُهُمْ عَلَيْهِ. فَيُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَوْ كَانُوا  
أَغْنِيَاءَ.<sup>(١)</sup>

٥- فِي الرِّقَابِ: وَالرِّقَابُ جَمْعُ رَقَبَةٍ، وَهُوَ الْعَبْدُ أَوْ الْأَمَةُ. فَتُصْرَفُ  
الزَّكَاةُ فِي فَلِكِ الرِّقَابِ وَتَحْرِيْرِهِمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَإِعَانَتِهِمْ عَلَى  
الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

٦- الْغَارِمُونَ: وَالْغَارِمُ هُوَ مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ وَقَاؤُهُ، سَوَاءً  
كَانَ الدَّيْنُ لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ. فَيُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ مَا يَفِي  
بِهِ دَيْنُهُ.

٧- فِي سَبِيلِ اللَّهِ: هُوَ الطَّرِيقُ الْمُوَصِّلُ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ. هُوَ كُلُّ عَمَلٍ  
يُرَادُ بِهِ إِعْلَاءُ كَلِمَةِ اللَّهِ. فَتُصْرَفُ الزَّكَاةُ لِلْجِهَاتِ أَوْ  
الْمُؤَسَّسَاتِ الَّتِي عَمِلَتْ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ بِالْجِهَادِ فِي نَشْرِ  
الْإِسْلَامِ وَالِدَّعْوَةِ إِلَيْهِ.

---

<sup>(١)</sup> عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: «أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّهُ لَا بَغْضَ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى صَارَ، وَإِنَّهُ لَا حُبَّ  
النَّاسِ إِلَيَّ» (رواه أحمد).

٨- ابْنُ السَّبِيلِ. وَهُوَ الْمُسَافِرُ الْمَنْقَطِعُ عَنْ بَلَدِهِ وَلَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَسُدُّ بِهِ حَاجَتَهُ. فَيُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ مَا يَكْفِيهِ لِمَصْلَحَتِهِ فِي السَّفَرِ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فِي بَلَدِهِ.

### مُهْمَةٌ

إِعْلَمْ أَنَّ سُؤَالَ النَّاسِ حَرَامٌ. فَتَجَنَّبْ جُهْدَ طَاقَتِكَ سُؤَالَ النَّاسِ إِلَّا لِعُذْرٍ شَرْعِيٍّ. وَهُوَ لثَلَاثٍ:

١- الْفَقِيرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَجِدُ مَخْرَجًا لِسَدِّ حَاجَتِهِ إِلَّا بِالسُّؤَالِ.

٢- الْغَارِمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ دَيْنِهِ.

٣- الَّذِي يَتَحَمَّلُ دِيَّةً عَنْ قَرِيبَةٍ.

فَلِذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّخِذَ التَّسْوُلَ حِرْفَةً لِعَيْشِهِ.<sup>(١)</sup>

---

(١) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِدِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ لِدِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِدِي دَمٍ مُوجِعٍ» (رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أنس).

### تمرينات الفصل الثالث

- ١- ما الجهات التي تصرف لها الزكاة؟
- ٢- من الفقير؟ ومن المسكين؟
- ٣- هل يجوز أن يعطي الفقير من الزكاة ما يشتري به أدوات الحرفة له؟
- ٤- من العامل على الزكاة؟
- ٥- هل يجوز أن يعطي العامل على الزكاة منها إذا كان غنيا؟
- ٦- من المؤلفة قلوبهم؟
- ٧- ما المراد في الرقاب؟
- ٨- من الغارمون؟
- ٩- ما في سبيل الله؟
- ١٠- لأيّة تصرف جهة الزكاة لهذا الصنف؟
- ١١- من ابن السبيل؟
- ١٢- هل يجوز إعطاء الزكاة لابن السبيل الذي له مال في بلده؟
- ١٣- هل يجوز لأحد أن يتخذ التسول حرفة؟

## الفصل الرابع في زكاة الفِطْرِ

وفيه خمس مواد:

### المادة الأولى: معناه

زكاة الفِطْرِ هي الزكاة التي تخرج بسبب الفطر من الصوم  
رمضان تطهيرا للصائمين ون آثار اللغو والرفث، وإغناء للفقراء  
والمساكين في يوم العيد.<sup>(١)</sup>

### المادة الثانية: حكمها

وزكاة الفِطْرِ واجبة على جميع المسلمين. فيخرجها المسلم  
البالغ العاقل الذي يملك ما يزيد عن قوته وقوت عياله ليوم وليلة

---

<sup>(١)</sup> عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ  
اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ» (رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني)

عن نفسه وعن جميع عياله المسلمين.<sup>(١)</sup>

### المادة الثالثة: مقدارها

ومقدارها صاع من قوت أهل البلد عن كل نفس. والصاع أربعة أمداد وهو يساوي ثلاث لترات وعشرا. فأن لم يجد أحد ما يزيد عن قوته وقوت عياله ليوم وليلة إلا بعض الصاع وجب إخراجه.<sup>(٢)</sup>

### المادة الرابعة: وقتها

١- تجب زكاة الفطر بحلول ليلة عيد الفطر

---

(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حُرٌّ، أَوْ عَبْدٌ، أَوْ رَجُلٌ، أَوْ امْرَأَةٌ، صَغِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» (رواه البخاري ومسلم).

(٢) قال رسول الله ﷺ: «فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» (رواه مسلم).



- ٢- ويجوز تعجيل إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين.<sup>(١)</sup>  
٣- ولا يجوز تأخيرها الى ما بعد صلاة العيد.<sup>(٢)</sup>

### المَادَّةُ الخامسةُ: مصرفها

مصرف زكاة الفطر مصرف سائر الزكوات، غير أنها للفقراء والمساكين أولى.<sup>(٣)</sup>

## تمرينات الفصل الرابع

- ١- ما زكاة الفطر؟  
٢- على من تجب الزكاة؟

---

(١) في حديث ابن عمر: «وَكَاثُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ» (رواه البخاري).

(٢) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ» (رواه الجماعة إلا ابن ماجه).

(٣) لقوله ﷺ في حديث ابن عباس المتقدم الذي رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني أنها طعمة للمساكين.

- ٣- كم مقدارها؟
- ٤- كيف إذا لم يجد أحد ما يزيد عن قوته إلا بعض الصاع؟
- ٥- متى تجب زكاة الفطر؟
- ٦- هل يجوز إخراجها قبل العيد؟
- ٧- هل يجوز تأخيرها إلى ما بعد صلاة العيد؟

## الفصل الخامس

### في التَّبرُّعاتِ المَالِيَّةِ سِوَى الزَّكَاةِ

وفيه خمس مواد:

#### المادة الأولى: في صدقة التطوع

- ١- صدقة التطوع هي عطية سِوَى الزَّكَاةِ يُرَادُ بِهَا ثَوَابُ اللَّهِ. وَقَدْ حَصَّ الإسلامُ عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ.<sup>(١)</sup>

---

(١) منها قوله ﷺ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» (رواه أحمد ومسلم).

- ٢- وَالْأُولَى بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ الْمُحْتَاجُونَ مِنْ أَقَارِبِ الْمُتَصَدِّقِ. <sup>(١)</sup>
- ٣- وَيَجِبُ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ أَنْ لَا يَمُنَّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ يُؤْذِيهِ وَلَا يُرَائِي بِصَدَقَتِهِ. <sup>(٢)</sup>

### المادة الثانية: الصدقة الجارية

- أ- الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ أَوْ الْوَقْفُ وَهُوَ حَبْسُ مَالٍ وَصَرَفُ مَنَافِعِهِ لِوُجُوهِ الْبِرِّ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَتُسَمَّى صَدَقَةً جَارِيَةً لِأَنَّهَا صَدَقَةٌ يَجْرِي ثَوَابُهَا بَعْدَ مَوْتِ مُتَصَدِّقِهَا. <sup>(٣)</sup>
- ب- وَأَوَّلُ وَقْفٍ فِي الْإِسْلَامِ وَقْفُ عُمَرَ. <sup>(٤)</sup>

- 
- <sup>(١)</sup> قال الله تعالى في بيان أوجه البر: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ [البقرة: ١٧٧].
- <sup>(٢)</sup> قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].
- <sup>(٣)</sup> قال النبي ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» (رواه مسلم).
- <sup>(٤)</sup> عن ابن عمر أن عمر قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْرٍ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفُسُ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ

ج- وَيُشْتَرَطُ فِي الْوَقْفِ:

١. أَنْ يَكُونَ الْوَاقِفُ أَهْلًا لِلتَّصَرُّفِ.
  ٢. أَنْ يَكُونَ الْمَوْقُوفُ مَا يُمَكِّنُ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ بَقَاءَ عَيْنِهِ.
  ٣. أَنْ يَكُونَ الْوَقْفُ بِصِغَةٍ صَرِيحَةٍ.
- د- أَرْكَانُ الْوَقْفِ:

١. الْوَاقِفُ
٢. الْمَوْقُوفُ
٣. الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ

### المادة الثالثة: الهبة

أ- الهبة تَمْلِكُ شَيْءٌ لِلْغَيْرِ بِلاَ عَوَضٍ فِي الْحَيَاةِ.

ب- وَأَرْكَانُ الْهَبَةِ:

١. الْوَاهِبُ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَهْلًا لِلتَّصَرُّفِ غَيْرِ مُكْرَهٍ.
٢. الْمَوْهُوبُ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوكًا لِلوَاهِبِ.

---

أَصْلُهَا، وَتَصَدَّقَتْ بِهَا»، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَلَا يُبْتَاعُ، وَلَا يُورَثُ، وَلَا يُوهَبُ، قَالَ: فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ (رواه الجماعة).

٣. الْمُوهُوبُ لَهُ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا وَقْتَ الْعَقْدِ.  
٤. عَقْدُ الْهَبَةِ.

- ج- وَيَجِبُ الْعَدْلُ وَالتَّسَاوِي بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْهَبَةِ. <sup>(١)</sup>  
د- وَلَا يَجُوزُ الرُّجُوعُ مِنَ الْهَبَةِ إِلَّا لِلْوَالِدِ فِي هِبَتِهِ لَوْلَدِهِ. <sup>(٢)</sup>  
ه- أَمَّا إِذَا كَانَتْ الْهَبَةُ مُوجَّهَةً إِلَى مَا بَعْدَ مَوْتِ الْوَاحِدِ فَوَصِيَّةٌ.  
و- وَلَا يَجُوزُ الْوَصِيَّةُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثُلْثِ التَّرَكَةِ. <sup>(٣)</sup>

---

(١) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكُلْ وَلَدُكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَذَا؟» فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَارْجِعْهُ» (رواه البخاري ومسلم).

(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ، فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ» (رواه أحمد والأربعة).

(٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ ... قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُوصِي بِمَا لِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «فَالثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» (رواه البخاري ومسلم).

### المادة الرابعة: في الهدية

- ١- الهدية ما أعطاه أحد لغيره إجلالاً له وتودداً.
- ٢- والفرق بين الصدقة والهدية أن الصدقة تُعطى لمحتاج، والهدية تُعطى لمحتاج ولغير محتاج لا لإحتياجه إليها ولكن للتودد والإجلال له. لذلك كان النبي ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة.
- ٣- وينبغي مكافأة الهدية على حسب العرف.<sup>(١)</sup>

### المادة الخامسة: في الوليمة

- ١- الوليمة ليست من الصدقة. لأنها إطعام الطعام للمحتاج ولغير المحتاج ويدعى إليها الفقراء والأغنياء. وكان النبي ﷺ يحب دعوة الوليمة وأمر الناس بإجابتها، مع أنه ﷺ لا يأكل من الصدقة ولو تمرة.
- ٢- وتشرع الوليمة في العرس. وأما فيما سواه من حدوث سرور ولا يراد به التعب فلا مانع من ذلك.

---

(١) عن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها» (رواه البخاري).

### تمرينات الفصل الخامس

- ١- ما صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ ؟
- ٢- مَا حُكْمُهَا ؟
- ٣- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَالْوَلِيْمَةِ ؟
- ٤- مَنْ أَوْلَى بِالصَّدَقَةِ ؟
- ٥- هل يجوز للمُتَصَدِّقِ أَنْ يَمُنَّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ ؟
- ٦- مَا الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ ؟
- ٧- لماذا تُسَمَّى الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ ؟
- ٨- ما الذي يشترط في الوقف ؟
- ٩- ما أركان الوقف ؟
- ١٠- ما الهبة ؟
- ١١- ما أركان الهبة ؟
- ١٢- هل يَجِبُ الْعَدْلُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ فِي الْهَبَةِ ؟
- ١٣- هل يَجُوزُ الرُّجُوعُ مِنَ الْهَبَةِ ؟
- ١٤- مَا الْوَصِيَّةُ ؟
- ١٥- هل يَجُوزُ الْوَصِيَّةُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثُلْثِ التَّرَكَةِ ؟

- ١٦- مَا الْهَدِيَّةُ ؟
- ١٧- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَالْهَدِيَّةِ ؟
- ١٨- هَلْ يَنْبَغِي مُكَافَأَةُ الْهَدِيَّةِ ؟
- ١٩- فِي أَيِّ حَادِثَةٍ تُشْرَعُ الْوَلِيْمَةُ ؟
- ٢٠- هَلْ تَجُوزُ الْوَلِيْمَةُ حُدُوثِ سُرُورٍ ؟



## الباب الخامس: في الحجّ والعُمْرة

وفيه ستّة فصول:

### الفصل الأول

في مشروعية الحجّ والعمرة ومعناها وحكمهما

وفيه ستّة موادّ:

#### المادة الأولى: في مشروعيتها

١- قال الله تعالى: ﴿وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]. وقال تعالى: ﴿وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

٢- فرض الحجّ في السنة التاسعة من الهجرة. فحجّ النبي ﷺ حجة واحدة - وهي حجة الوداع - في السنة العاشرة من الهجرة واعتمر ﷺ أربع عمر. الأولى في ذى القعدة سنة الحديبية،

والثانية عمرة القضية في ذى القعدة سنة سبع، والثالثة بعد رجوعه من غزوة حنين سنة ثمان، والرابعة هي التي مع حجّه في السنة العاشرة من الهجرة.

### المَادَّةُ الثَّانِيَّةُ: معنى الحجّ والعمرة

- ١- الحجّ قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحجّ. وفاعله يسمّى حاجًا. أمّا إذا فرغ من أدائه فلا يسمّى حاجًا.
- ٢- العمرة زيارة بيت الله الحرام لأداء مناسك العمرة. وفاعله يسمّى معتمرًا.

### المَادَّةُ الثَّالِثَةُ: حكم الحجّ والعمرة

- ١- الحجّ والعمرة واجبان على كلّ مكلف مستطيع. لقوله تعالى: ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].
- ٢- ويجب الحجّ والعمرة في العمر مرّةً.<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> عن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُجُّ مَرَّةً، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ نَطُوعٌ» (رواه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم).

- ٣- ويشترط في وجوبهما على المرأة المسلمة - مع ما تقدّم - أن تصحبها في سفرها زوجها أو ذو محرم.<sup>(١)</sup>

### تمارين الفصل الأول

- ١- ما الحجّ؟
- ٢- ما العمرة؟
- ٣- ما حكم الحج والعمرة؟
- ٤- هل يجب الحج والعمرة كل عام؟
- ٥- ما الدليل على وجوبهما؟
- ٦- على من يجب الحج؟
- ٧- ما شروط وجوب الحج على المرأة المسلمة؟
- ٨- ما يسمى فاعل الحجّ؟
- ٩- ما يسمى فاعل العمرة؟
- ١٠- هل يسمى الحاجُّ "حَاجًّا" بعد ما فرغ من أعمال الحجّ؟

---

(١) قال رسول الله ﷺ: «... وَلَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ» (رواه البخاري ومسلم).

## الفصل الثاني

### في مواقيت الحج والعمرة

وفيه أربع مواد:

#### المادة الأولى: أنواع المواقيت

المواقيت جمع ميقات. مواقيت الحج والعمرة نوعان:

١- المواقيت الزمنية

٢- المواقيت المكانية

#### المادة الثانية: المواقيت الزمنية

١- المواقيت الزمنية هي الأوقات التي لا يصح الحج ولا العمرة إلا فيها.

- ٢- الميقات الزمنية للحجّ ثلاثة أشهر: شوال وذو القعدة وذو الحجة. وتسمّى الأشهر الثلاثة أشهر الحجّ. <sup>(١)</sup>
- ٣- و الميقات الزمنية للعمرة جمع أيام السنة.

### المادة الثالثة: المواقيت المكانية

- أ- المواقيت المكانية هي الأماكن التي يبدأ منها أعمال الحجّ والعمرة.
- ب- ومريدو الحجّ والعمرة يأتون إمّا من خارج المواقيت وإمّا من داخلها أو من مكّة
- ج- ومواقيت الحجّ والعمرة لمن يأتي من خارج المواقيت هي:
١. لأهل المدينة ذو الخليفة. وهو موضع شمال مكّة بينه وبينها ٤٥٠ كيلومتر. وهو المعروف اليوم بأبيار علي.
  ٢. ولأهل الشام الجحفة. وهي قرية خريبة قرب رابغ شمال غربي مكّة، بينها وبين مكّة ٢٠٤ كيلومتر. وقد صار رابغ الآن ميقات أهل الشام.

---

<sup>(١)</sup> قال الله تعالى: ﴿الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]. وقال ابن عمر: "أشهر الحجّ: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة" (رواه البخاري).

٣. والأهل نجد قرن المنازل. وهو جبل شرقي مكة بينه وبين مكة ٩٤ كيلومترا. ويعرف اليوم بواد السيل.

٤. ولأهل اليمن يللم. وهو جبل جنوب مكة بينه وبين مكة ٨٩ كيلومترا. (١)

٥. ولأهل العراق ذات عرق. وهي موضع شمال شرقي مكة بينه وبين مكة ٩٤ كيلومترا. (٢)

د- أما من يأتي من داخل المواقيت فميقاته من منزله. (٣)

هـ- أما من يريد الحج من أهل مكة فميقاته نفس مكة. (١)

---

(١) عن ابن عباس قال: وَقَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ، قَالَ: «فَهْنَهُنَّ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ» (رواه البخاري ومسلم).

(٢) عن عائشة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَقَتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عَرَقٍ» (رواه أبو داود والنسائي).

(٣) قال النبي ﷺ: «فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، فَمَهْلُهُ مِنْ أَهْلِهِ» (رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس).

و- وميقات مريد العمرة من أهل مكة الحّل. فيخرج إلى الحل ويبدأ عمل العمرة منه. وأقرب الحلّ التنعيم. وهو موضع معروف شمال مكة. (٢)

#### المادة الرابعة: ميقات الإندونيسيين

- ١- والإندونيسيون الذين يتوجهون إلى مكة بعد زيارة المدينة المنورة فميقاتهم ميقات أهل المدينة، أعنى ذا الحليفة أو بأبيار علي. وهؤلاء هم الذين على الطائرة في الفوجات الأولى.
- ٢- أما الذين يتوجهون إلى مكة إثر وصولهم مطر جدة، وهم الذين جاءوا في الفوجات الأخيرة، فميقاتهم ميقات أهل نجد أعنى قرن المنازل إذا جاءوا على طريق الجوّ. أما إذا جاءوا على طريق البحر فميقاتهم ميقات أهل اليمن. أعنى يللمم.

---

(١) قال انبي ﷺ: «وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا» (رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس).

(٢) أن رسول الله ﷺ أَرْسَلَ عَائِشَةَ (وهي بمكة) مَعَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ مَعَهُ مِنْهُ (رواه البخاري ومسلم).

٣- ولا يجوز لهم بدأ الإحرام من جُدّة، لأنهم بذلك مرّوا على الميقات المحدّد لهم بدون إحرام.

### تمريّنات الفصل الثّاني

- ١- ما أنواع المواقيت ؟
- ٢- من المواقيت الزمنية للحج ؟
- ٣- من المواقيت الزمنية للعمرة ؟
- ٤- ما المراد بالمواقيت المكانية للحج والعمرة ؟
- ٥- أين ميقات أهل المدينة ؟
- ٦- أين ميقات أهل الشام ؟
- ٧- أين ميقات أهل نجد ؟
- ٨- أين ميقات أهل اليمن ؟
- ٩- أين ميقات أهل العراق ؟
- ١٠- أين ميقات من أتى من داخل المواقيت ؟
- ١١- أين ميقات مريد الحج من أهل المَكّة ؟
- ١٢- أين ميقات مريد العمرة من أهل المَكّة ؟



- ١٣- أين ميقات الإندونيسيين الذين جاءوا الي مكّة بعد زيارة المدينة المنورة ؟
- ١٤- أين ميقات الإندونيسيين الذين جاءوا على الطائرات في الفوجات الأخيرة ؟
- ١٥- هل يجوز لهم أن يبدأوا الإحرام من جدة ؟
- ١٦- لماذا ؟

### الفصل الثالث

#### في بيان أعمال الحجّ والعمرة

وفيه سبع موادّ:

#### المادة الأولى: الإحرام

أ- :

- ١- الإحرام الدخول في النسك بنية الدخول في الحجّ أو العمرة أو فيها معاً، وتجنب الأشياء الممنوعة به.

- ٢- وللإحرام آداب ينبغي مراعاتها.
- ٣- ويجب الإحرام من الميقات، فلا يجوز تجاوزه بدون إحرام لمن أراد الحج والعمرة.
- ب- الأشياء الممنوعة بالإحرام هي ما يلي:
١. لبس المحيط للرجل.
  ٢. تغطية الرأس للرجل.
  ٣. لبس ما يغطي الكعبين للرجل.
  ٤. مس الطيب.<sup>(١)</sup>
  ٥. تغطية الوجه والكفين للمرأة.<sup>(٢)</sup>
  ٦. حلق شعر الرأس أو تقصيره. لأنَّ حلق شعر الرأس أو تقصيره إنما هو للتحليل أو الخروج من الإحرام.

---

(١) قال النبي ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا، حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» (رواه البخاري ومسلم).

(٢) قال النبي ﷺ: «وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ، وَلَا تَلْبَسِ الْخُفَّازَيْنِ» (رواه أحمد والبخاري).

٧. الخطبة وعقد النكاح. (١)

٨. الجماع.

٩. اقتراف المعاصي عمدا ذاكرا نسكه.

١٠. مخاصمة الرفقاء. (٢)

١١. صيد البر. (٣)

ج- آداب الإحرام كثيرة منها:

١. التطيف والإغتسال قبله. (٤)

٢. التطيب قبله. (٥)

---

(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ» (رواه مسلم وغيره عن عثمان بن عفان).

(٢) قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

(٣) قال تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٩٦].

(٤) قال ابن عمر: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَغْتَسِلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ» (رواه البزار والدارقطني).

(٥) عن عائشة قالت: «كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ» (رواه البخاري ومسلم).

٣. لبس إزار ورداء أبيضين نظيفين للرجال. (١)

٤. التلبية وتجديدها كلما تجددت الأحوال. وصيغتها: لبيك  
اللَّهُمَّ لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. إن الحمد والنعمة  
لك والملك، لا شريك لك. (٢)

د- من ارتكب شيئاً من محرمات الإحرام فحكمه ما يلي:

١. من قتل الصيد البري فعليه جزاءه بمثله من النعم. أو  
إطعام المساكين بما يساوي قيمة النعم، أو صيام أيام  
تساوي ذلك الطعم. وتلك المساواة أو المماثلة بحكم  
عدلين من المسلمين. (٣)

---

(١) عن ابن عباس قال: «انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما  
ترجل، وأذهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه» (رواه البخاري).

(٢) رواه مالك عن ابن عمر.

(٣) قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ  
بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥].

٢. من احتاج إلى ارتكاب شيء من محرمات الإحرام غير  
الجماع<sup>(١)</sup> لعذر من نحو مرض أو غيره، لا يبطل إحرامه  
وعليه أحد هذه الثلاثة:

(١) صيام ثلاثة أيام.

(٢) إطعام ثلاثة أصع على ستة مساكين.

(٣) ذبح شاة.<sup>(٢)</sup>

٣. من تعمد ارتكاب شيء من محرمات الإحرام لغير عذر  
علما بجرمته ذاكر لإحرامه آثم وبطل إحرامه.

---

(١) روى مالك: أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ  
سُئِلُوا: عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِالْحَجِّ؟ فَقَالُوا: «يَنْفُذَانِ يَمْضِيَانِ  
لِوَجْهِمَا حَتَّى يَقْضِيَا حَجَّهُمَا. ثُمَّ عَلَيْهِمَا حَجٌّ قَابِلٍ وَالْهَدْيُ» (ينظر: تنوير  
الحوالك ١: ٣٤٤). وروى ابن حزم عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُجَامِعِ:  
أُفٍّ، لَا أُفْتِيكَ بِشَيْءٍ. (المحلى: ١٩١). ولم يوجد في ذلك شيء مرفوع عن  
رسول الله ﷺ.

(٢) قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦].

٤. من ارتكاب شيئاً من محرمات الإحرام ناسياً أو جاهلاً  
بحرمته أو غير ذاك لإحرامه أو مكرهاً، لم يبطل إحرامه  
ولا شيء عليه. ومتى تذكر تركه فوراً ويستغفر الله. <sup>(١)</sup>

### المادة الثانية: التحلل

التحلل عبارة عن حلق شعر الرأس أو تقصيره للخروج من  
الإحرام. فيحل به للمتحلل جميع ما حرم عليه بالإحرام إلا  
المعاصي وإلا الجماع للمحرم بالحج، فإنه لا يحل له بالحلق أو تقصير  
إلا بعد طواف الإفاضة.

### المادة الثالثة: الطواف

أ- الطَّوْفُ الدَّوْرَانُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ. ولا يكون إلا  
بنية الطواف.  
ب- يشترط في الطواف ما يأتي:

---

<sup>(١)</sup> قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥].

١. ما يشترط في الصلاة، غير أنه يجوز فيه الكلام.<sup>(١)</sup>

٢. أن يبدأ من الحجر الأسود وينتهي إليه.

٣. أن يكون خارج الكعبة.

٤. أن يكون الكعبة عن يسار الطائف.

ج- وسنن الطواف ما يلي:

١. الاضطباع في الطواف الأول. والاضطباع جعل وسط

الرداء تحت الإبط الأيمن وطرفيه على المنكب لأيسر.

فيكون منكب الطائف الأيمن مكشوفاً.<sup>(٢)</sup>

٢. تقبيل الحجر الأسود عند بدء كل شوط إن تيسر. وإلا

اكتفى بلمسه باليد وإلا فبالإشارة إليه. كل ذلك فعله

النبي.

٣. قول "بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ" عند بدء كل شوط.<sup>(١)</sup>

---

(١) أن النبي ﷺ قال: «الطَّوْفُ صَلَاةٌ... إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْكَلَامَ، فَمَنْ

تَكَلَّمَ فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ» (رواه الترمذي والدارقطني).

(٢) عن ابن عباس «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ فَرَمَلُوا

بِالْبَيْتِ وَجَعَلُوا أَرْدِيَّتَهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ، ثُمَّ قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ الْيُسْرَى»

(رواه أحمد وأبو داود).

٤. الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى والمشى في سائر الأشواط الأربعة. وذلك في الطواف الأول. (٢)
- وفي حالة الإزدحام ينبغي ترك الرمل لأن لا يؤذى الناس لأنّ الرمل سنة وإيذاء الناس حرام.
٥. الدعاء أثناء الطواف، وهو غير معيّن، فيدعو الطائف بما يبدو له من الأدعية.
٦. استلام الركن اليماني وهو الركن الذي قبل ركن الحجر. (٣)
٧. الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود بقول: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». (٤)

---

(١) عن ابن عباس قال: «طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ» (رواه البخاري وغيره).

(٢) عن ابن عمر «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا» (رواه البخاري ومسلم).

(٣) «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فِي كُلِّ طَوَافِهِ» (رواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر).

(٤) رواه أحمد عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَائِبٍ.



٨. صلاة ركعتين بعد الفراغ من الطواف خلف مقام إبراهيم، ثم استلام الحجر الأسود بعدها. (١)

#### المادة الرابعة: السعي بين الصفا والمروة

أ- السعي المشي بين الصفا والمروة - والمسافة بينهما ٤٢٠ متر -  
بنية العبادة سبعة أشواط. (٢)

ب- ويشترط فيه:

١. وقوعه بعد طواف صحيح.
٢. أن يبدأ بالصفا ويختم بالمروة. (٣)

---

(١) «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ» (رواه الترمذي).

(٢) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

(٣) قال رسول الله ﷺ: «إِبْدَأُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» (رواه النسائي).

ج- ولا يشترط في السعي المشي بين الصفا والمروة الطهارة من الحدث.<sup>(١)</sup>

د- سنن السعي:

- ١ و ٢. الوقوف على الصفا مع استقبال القبلة، والتكبير ثلاثاً.
٣. قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير
٤. يدعو بما شاء من الأدعية.
٥. يفعل على المروة مثل ما فعل على الصفا.<sup>(٢)</sup>
٦. الرمل بين الميلين الأخضرين للرجل.<sup>(١)</sup>

---

(١) قال رسول الله ﷺ لِعَائِشَةَ حِينَ حَاضَتْ: «فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلَ» (رواه مسلم).

(٢) عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو، وَيَصْنَعُ، عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ (رواه النسائي).

## المادة الخامسة: الوقوف بعرفة

- أ- الوقوف بعرفة هو الحضور فيها في اليوم التاسع من ذى الحجة.  
وعرفة مكان معروف شقي مكة وله حدود معينة.
- ب- ووقتها من زوال الشمس عن وسط السماء في اليوم التاسع إلى طلوع فجر اليوم العاشر.
- ج- ولا يجوز الإفاضة من عرفة إلا بعد غروب شمس اليوم التاسع.

د- وتسَنّ في الوقوف بعرفة أمور، وهي:

١. صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا وجماعة يوم عرفة بنمرة (خارج عرفة)
٢. الدخول في عرفة بعد أداء صلاة الظهر والعصر.
٣. الإكثار من الذكر والدعاء والتلبية أثناء الوقوف.
٤. الإفاضة من عرفة بعد غروب الشمس بالسكينة.

---

(١) عن جابر قال أن رسول الله ﷺ «نَزَلَ إِلَى الْمُرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمُرْوَةَ» (رواه أحمد ومسلم وغيرهما).

٥. تأخير صلاة المغرب في مزدلفة.

#### المادة السادسة: المبيت بمزدلفة

- أ- مزدلفة موضع بين عرفة ومنى. والمبيت بمزدلفة يكون بعد الإفاضة من عرفة ليلة العاشر من ذى الحجة.
- ب- ويستحب فيه ما يلي:
١. صلاة المغرب والعشاء فيها قصرا وجمعا.
  ٢. الإضطجاع بعدها إلى طلوع الفجر. ولم يثبت عنه ﷺ أنه أحيا هذه الليلة.
  ٣. صلاة الصبح فيها في أول الوقت.
  ٤. الوقوف بالمشعر الحرام مستقبل القبلة، والدعاء فيه والتكبير والتهليل والتوحيد حتى أصفر جدا.
  ٥. الدفع من المشعر الحرام إلى منى قبل طلوع الشمس.<sup>(١)</sup>

---

(١) عن جابر قال «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى الْمُسْعِرِ

## المادة السابعة: رمي الجمار

- أ- الجمار جمع جمرة، والجمار ثلاث، كلها في منى، وهي:
١. جمرة العقبة، وهي أقرب الجمار من مكة.
  ٢. جمرة الوسطى، وهي بعد العقبة بينها ١١٨ متر تقريبا.
  ٣. الجمرة الأولى أو الجمرة الصغرى، وهي التي يلي مسجد الحيف، بينها وبين الوسطى ٥، ٦، ١٥ متر تقريبا.
- ب- رمي جمرة العقبة في يوم النحر أو اليوم العاشر من ذى الحجة سبع مرات بسبع حصيات. ووقته من بعد طلوع الشمس.<sup>(١)</sup>
- ج- رمي الجمار الثلاثة في أيام التشريق، وهي الأيام الثلاثة بعد يوم النحر، ووقته من زوال الشمس عن وسط الساء. فيبدأ

---

الحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ (رواه مسلم).

(١) عن جابر قال «رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجُمَرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى» (رواه مسلم).

برمي الجمرة الأولى ثم الوسطى ثم العقية، كل بسبع حصيات  
في سبع رميات.<sup>(١)</sup>

د- يجوز الإكتفاء برمي اليومين كما يجوز رمي الأيام الثلاثة.<sup>(٢)</sup>

### المادة الثامنة: المبيت بمنى

١. المبيت بمنى يكون في الليالى الثلاث: لىالى الحادى عشر  
والثانى عشر والثالث عشر من ذى الحجة لمن أراد رمى الجمار

---

(١) قال ابن عمر: "كُنَّا نَتَحَيَّنُ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ رَمَيْنَا" (رواه البخاري وغيره). قال سالم: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَرْمِي الْجُمُرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُسْهِلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهِلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ يَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي الْجُمُرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ (رواه أحمد والبخاري).

(٢) قال تعالى: ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

في الأيام الثلاثة، والليلتين: ليلتي الحادي عشر والثاني عشر  
لمن أراد رمي الجمار في اليومين.  
٢. ويرجع من منى إلى مكة قبل غروب شمس اليوم.

### المادة التاسعة: الهدي

- ١- الهدي ما يهدي من النعم إلى الحرم تقرباً إلى الله تعالى<sup>(١)</sup>.  
ويعرف الهدي في اصطلاح الفقهاء بالدم.
- ٢- وأقل ما يجزئ عن الواحد شاة، وعن السبعة بدنة أو بقرة.<sup>(٢)</sup>

---

(١) قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(٢) عن جابر قال: «حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ» (رواه أحمد ومسلم).

### تمرينات الفصل الثالث

- ١- اذكر أعمال الحج والعمرة؟
- ٢- ما الإحرام؟
- ٣- من أين يبدأ الإحرام؟
- ٤- ما الأشياء الممنوعة بالإحرام؟
- ٥- بين آداب الإحرام؟
- ٦- ما صفة التلبية؟
- ٧- ما حكم من قتل الصيد إذا أحرم؟
- ٨- ما حكم المحرم إذا احتاج إلى فعل شيء من محرمات الإحرام لنحو مريض؟
- ٩- ما حكم المحرم إذا تعمد ارتكاب شيء من محرمات الإحرام لغير عذر؟
- ١٠- ما التحلل؟
- ١١- هل يحل بالتحلل جميع محرمات الإحرام؟
- ١٢- ما الطواف؟
- ١٣- هل يشترط الطهارة في الطواف؟
- ١٤- هل يجوز الكلام في الطواف؟



- ١٥- من أين يبدأ الطواف ؟
- ١٦- هل يصح طواف من جعل الكعبه عن يمينه ؟
- ١٧- ما لإضطباع ؟
- ١٨- في أيّ طواف يسن الإضطباع ؟
- ١٩- كيف إذا لم يتيسر للطائف تقبلل الحجر الأسود ؟
- ٢٠- ما الدعاء الذى يقال في أشواط الطواف ؟
- ٢١- ما الذى يقال بين الركن اليمنى والحجر الأسود ؟
- ٢٢- أين يسّن أن تؤدّى صلاة ركعتين بعد الطواف ؟
- ٢٣- مالسعي ؟
- ٢٤- كم شوطا يكون السعي ؟
- ٢٥- هل يشترط الطهارة في السعي ؟
- ٢٦- ما الدعاء الذى يقوله الساعى عند الوقوف على الصفا ؟
- ٢٧- هل يشترط أن يكون السعي بعد الطواف ؟
- ٢٨- أين يسّن الرمل في السعي ؟
- ٢٩- ما معنى الوقوف بعرفة ؟
- ٣٠- في أيّ يوم يكون الوقوف بعرفة ؟
- ٣١- متى وقت الوقوف ؟
- ٣٢- هل تجوز الإفاضة من عرفة قبل غروب الشمس ؟

- ٣٣- ما سنن الوقوف ؟
- ٣٤- ما معنى المبيت بمزدلفة ؟
- ٣٥- ما الذى يستحب فى المبيت بمزدلفة ؟
- ٣٦- ما الجمار الثلاث ؟
- ٣٧- أين تقع الجمار ؟
- ٣٨- أيّ الجمرة التى ترمى فى يوم النحر ؟
- ٣٩- فى أيّ يوم ترمى الجمار الثلاث ؟
- ٤٠- هل يجوز رمى الجمار الثلاث فى اليومين فقط ؟
- ٤١- فى أيّ ليلة يكون المبيت بمنى ؟
- ٤٢- هل ينبغى الرجوع إلى مكة من منى قبل غروب شمس اليوم ؟
- ٤٣- ماهدي، وهل الذى يسمّى دما ؟
- ٤٤- ما أقل ما يزجى عن الواحد ؟

## الفصل الرابع

فى بيان كيفية أداء الحج والعمرة

وفيه أربع مواد:

### المادة الأولى: أنواع كيفية الأداء

وأنواع كيفية أداء الحج والعمرة ثلاثة، وهي:

- ١- القران، وهو أن يحرم من الميقات بالحج والعمرة معا، ويبقى على إحرامه حتى يفرغ من أعمال الحج والعمرة جميعا.
- ٢- التمتع، وهو أن يحرم في أشهر الحج من الميقات بالعمرة وحدها، ثم بعد تمام أعمال العمرة يتمتع بلباسه المعتادة وسائر ما يحرم عليه بالإحرام سوى المعاصي إلى أن يجيء يوم التروية أي اليوم الثامن من ذي الحجة، ويحرم بالحج من مكة ويعمل أعمال الحج إلى أن ينتهي.
- ٣- الإفراد، وهو أن يحرم من الميقات بالحج وحده، ويبقى على إحرامه حتى تنتهي أعمال الحج، ثم يعتمر بعده إن شاء.

### المادة الثانية: تعيين التمتع لمن لم يسق معه الهدي

- ١- ويتعين التمتع لمن لم يسق معه الهدي من الحجاج الذين جاءوا من خارج الحرم. ولا يجوز له القران ولا الإفراد. وذلك لأمره

ﷺ لمن يسق الهدى من أصحابه حين وصلوا مكة أن يجعل  
حجّه عمره، ثم يُحرّم بالحجّ من مكة يوم التروية. (١)

٢- والحجّاج الذين جاءوا من إندونيسيا في أيّامنا هذا ليس في  
إمكانهم أن يسوقوا معهم الهدايا. فلا بدّ حقّهم أن يتمتعوا  
ويجب عليهم الهدى. فمن لم يجد منهم الهدى فصيام ثلاثة أيام  
في الحجّ وسبعة إذا رجعوا إلى بلادهم. (٢)

---

(١) والأحاديث الواردة على ذلك كثيرة؛ منها: عن ابن عباس قال: "أهلّ  
المهاجرون والأنصار وأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع وأهلّنا؛ فلمّا  
قدّمنا مكة قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا إهلالكم بالحجّ عمره إلا من قلّد  
الهدى»... ثمّ أمرنا عشية التروية أن نهلّ بالحجّ" (رواه البخاري).

(٢) قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ  
فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ  
يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

### المادة الثالثة: كيفية أداء المتمتع

- ١- إذا بلغ الميقات أو حاذاه ولو على الطائفة أحرم بالعمرة بعده أن أخذ عدته بفعل ما يُسن له قبيل الإحرام من التنظيف والإغتسال والتطيب والتجرد من ثيابه المعتادة ولبس ثوب الإحرام ويقول عند بدأ الإحرام " لبيك عمرة " أو " اللهم لبيك عمرة "
- ٢- ثم يلبي ويجدد التلبية بتجدد الأحوال إلى أن يصل إل بيت الله الحرام. فيفعل ما يسن لدخول المسجد إلا أنه لا يصلّي تحية المسجد.
- ٣- ثم يطوف حول الكعبة، ويفعل ما يُسن له في الطواف قدر الإستطاعة. ثم يصلّي ركعتين وراء مقام إبراهيم.
- ٤- ثم يخرج إلى الصفا ويسعى، ويفعل ما يُسن له في السعي مُبتدئاً من الصفا ومُنتهياً في المروة.
- ٥- التحلل بحلق شعر الرأس أو تقصيره. ويتعين التقصير للمرأة. وبذلك تمت أعمال العمرة.
- ٦- وبذلك يحلّ له لبس ثيابه المعتادة والجماع وقص الشعر وما إلى ذلك. إلا أنه لا يحلّ له قطع أشجار الحرم ولا صيده.

٧- وفي يوم التروية وهو الثامن من ذى الحجة يُحرم بالحجّ من منزله بمكة ويقول: " لبيك حجّا " أو " لبيك اللهم لبيك حجّا " ثم يخرج إلى منى.

٨- يبيت بمنى ليلة عرفة، ويصلّي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء قصرًا و جمعًا، وكذلك الصبح بمنى. فإذا طلعت الشمس يخرج من منى ويذهب إلى عرفات.

٩- ينزل عند نمرّة - هي خارج عرفة - ويصلّي الظهر والعصر قصرًا و جمع تقديم، ثم يدخل عرفات.

١٠- يقف في عرفات إلى غروب الشمس. وبعد الغروب يفيض منها بالسكينة إلى مزدلفة.

١١- يصلّي المغرب والعشاء في المزدلفة جمعًا و قصرًا، ثم يضطجع فيها إلى طلوع الفجر، فيصلّي الصبح فيها. ثم يفيض منها ويقف عند المشعر الحرام مستقبل القبلة يدعو. ثم يذهب إلى منى قبل طلوع الشمس.

١٢- أ. يعمل يوم النحر أو العاشر من ذى الحجة بأربعة أشياء، وهي:

(١) رمي جمرة العقبة

(٢) ذبح الهدى

### ٣) التحلل

٤) طواف الإفاضة أو طواف الزيارة، ثم السعي بعده.

ب. ولا يجب ترتيب تلك الأربعة.

ج. يحلّ بالتحلل كلّ شيء إلاّ الجماع. ويحلّ بالتحلل و طواف الإفاضة جميع محرّمات الإحرام.

١٣- يعود إلى منى ويبيت فيها ليلي رمي الجمار.

١٤- يرمى الجمرات الثلاث في يومين أو ثلاثة أيّام على ما مرّ بيانه. ثمّ يعود إلى مكّة.

١٥- وإذا أراد العودة إلى بلده يجب عليه طواف الوداع. إلاّ أنّه يرخص للحائض والنفساء.<sup>(١)</sup>

### المادة الرابعة: كيفية العمرة وحدها

فَمَنْ أَرَادَ الْعِمْرَةَ وَحْدَهَا فَعَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا عَلَى الْكَيْفِيَّةِ  
المذكورة في المادة الثالثة رقم ١ إلى ٥، ثمّ قُبَيْلَ مَغَادِرَةِ مَكَّةَ يَطُوفُ  
طَوَافَ الْوَدَاعِ وَلَا هَدْيٍ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَطَوَّعَ.

---

<sup>(١)</sup> عن ابن عباس قال: «أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ  
عَنِ الْحَائِضِ» (رواه البخاري).

## الفصل الخامس

### في الملحقات

وفيه مادتان:

#### المادة الأولى: في الأضحية

- ١- الأضحية ما يذبح من النعم يوم النحر وأيام التشريق تقرباً إلى الله تعالى. قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢].
- ٢- وهي سنة مؤكدة عن أهل بيت كل مسلم قادر عليها، ولا ينبغي تركها لمن وجد سعة.<sup>(١)</sup>
- ٣- يجزئ عن أهل بيت شاة، وعن سبعة بقرة أو بدنة، وقيل البدنة لعشرة.<sup>(١)</sup>

---

(١) قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحَّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا» (رواه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة).



٤- وأقل ما يجزئ للأضحية مسنة، إلا أن تعسر فجدعة ضأن<sup>(٢)</sup>.  
والمسنة أو الثانية:

- ١) من الإبل ما له خمس سنوات ودخل في السادسة.
- ٢) من البقر ما له سنتان ودخل في الثالثة.
- ٣) من المعز أو الضأن ما له سنتان ودخل في الثالثة. والجدعة ما له سنة ودخل في الثانية.

٥- ووقت ذبحها من ضحى يوم النحر إلى آخر أيام التشريق<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) عن أبي أيوب الأنصاري قال: «كَانَ الرَّجُلُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» (رواه ابن ماجه والترمذي). وعن ابن عباس قال: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَحَضَرَ الْأَضْحَى فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً وَفِي الْبَعِيرِ عَشْرَةً" (رواه الترمذي والنسائي).
- (٢) رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسَنَّةً، إِلَّا أَنْ تَعَسَرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ» (رواه مسلم).
- (٣) قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعِدْ» (رواه البخاري ومسلم عن أنس) وقال ﷺ: «فِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ» (رواه البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع).

- ٦- و توزيع لحمها لا يختص للفقراء، بل يجوز لصاحبها أكل بعضها وادّخار بعضها وتوزيع بعضها لمن شاء. و توزيعها للمحتاجين أفضل.<sup>(١)</sup>
- ٧- يسنّ لمن أراد التضحية ترك قصّ شعره وأظفاره من أول شهر ذي الحجة إلى أن تمّ ذبح أضحيته.<sup>(٢)</sup>
- ٨- ويسنّ للمضحي مباشرة الذبح إن تيسّر له، فيسمّى ويكبر.<sup>(٣)</sup>

### المادة الثانية: العقيقة

١. العقيقة ما يذبح عن المولود يوم سابع ولادته.
٢. وهي سنة مؤكدة للوالد.

---

(١) قال رسول الله ﷺ في لحوم الأضاحي: «كُلُوا وَأَطْعُمُوا وَادَّخِرُوا» (رواه البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع).

(٢) قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ» (رواه الجماعة إلا البخاري عن أم سلمة).

(٣) عن أنس: «ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَيْهِ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ» (رواه الجماعة).

٣. ويسنّ في يوم سابعة مع العقيقة أن يسمّى المولود ويخلق شعر رأسه. (١)

٤. ويجزئ للعقيقة ما يجزئ للأضحية. وأقلّ ما يذبح عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. (٢)

٥. ويمبغى مراعاة ذبحها في اليوم السابع من ولادته. لأنه لم يصحّ شيء عن النبيّ في تأخيرها إلى اليوم الرابع عشر أو الحادى والعشرين.

٦. ولم يرد في كيفية توزيع لحوم العقيقة شيء. فيجوز أكلها وإهداءها والتصدّق بها وبالذّعوة إلى طعامها.

### تمرينات الفصل السادس

١- ما الأضحية ؟

---

(١) قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذَبِّحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُسَمَّى فِيهِ، وَيُخْلَقُ رَأْسُهُ» (رواه الجماعة عن سمرة).

(٢) عن عائشة قالت: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعُقَّ عَنْ الْجَارِيَةِ شَاةً، وَعَنْ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ» (رواه أحمد والترمذي).

- ٢- ما دليل مشرعيته ؟
- ٣- ما حكمها ؟
- ٤- ما الذي يجزئ عن أهل بيت ؟
- ٥- ما أقل ما يجزئ للأضحية ؟
- ٦- ما المسنة من المعز ؟
- ٧- متى وقت ذبح الأضحية ؟
- ٨- كيف توزع لحم الأضحية ؟
- ٩- ما الذي يسن لمن أراد التضحية ؟
- ١٠- ما العقيقة ؟
- ١١- ما حكمها ؟
- ١٢- متى تذبح العقيقة ؟
- ١٣- هل يجوز ذبحها يوم الرابع عشر من ولادة المولود ؟
- ١٤- ما الذي يسن للمولود سابع ولادته سوى العقيقة ؟
- ١٥- كم يجزئ للعقيقة عن الغلام ؟
- ١٦- ما كيفية توزيع لحوم العقيقة ؟

البَابُ السَّادِسُ:  
فِي الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ

وَفِيهِ فَصْلَانِ:

الفَصْلُ الْأَوَّلُ  
الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثُ مَوَادٍّ:

المادة الأولى: الْحَلَالُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ

- ١- الْأَطْعِمَةُ جَمْعُ طَعَامٍ. وَهُوَ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ وَغَيْرِهِمَا.
- ٢- وَالْأَشْرِبَةُ جَمْعُ شَرَابٍ، وَهُوَ مَا يَشْرَبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ.

- ٣- وَالْأَطْعِمَةُ وَالْأَشْرِبَةُ كُلُّهَا حَلَالٌ إِلَّا مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ.<sup>(١)</sup>
- ٤- فَمِنْ الْحَلَالِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَمِنْهُ مَا سَكَتَ عَنْهُ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ أَكْثَرُ.<sup>(٢)</sup>

### المادة الثانية: الحُرَامُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ

- ١- وَالْحُرَامُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ.<sup>(٣)</sup>
- ٢- وَلَا يُحَرِّمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَطْعِمَةِ مِنَ النَّبَاتَاتِ وَلَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ إِلَّا أَرْبَعَةً: الْمَيْتَةَ، وَالدَّمُ الْمَسْفُوحُ، وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَقَرُّبًا إِلَيْهِ.<sup>(١)</sup>

---

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩].

(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحُرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ» (رواه ابن ماجه والترمذي).

(٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

٣- أ. وَالْمَيْتَةُ هِيَ مَمَاتٌ بِغَيْرِ ذَكَاةٍ شَرْعِيَّةٍ مِمَّا يُذْبَحُ مِنَ الْحَيَوَانِ<sup>(٢)</sup>.  
وَيَدْخُلُ فِي حُكْمِ الْمَيْتَةِ:

- (١) الْمُنْخَنِقَةُ، وَهِيَ الَّتِي مَاتَتْ بِالْحَنْقِ.
- (٢) الْمَوْفُودَةُ، وَهِيَ الَّتِي مَاتَتْ بِالضَّرْبِ.
- (٣) الْمُتَرَدِّيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي مَاتَتْ بِالتَّرْدَى مِنْ مَكَانٍ عَالٍ.
- (٤) التَّطِيحَةُ، وَهِيَ الَّتِي نَطَحَتْهَا أُخْرَى فَقَتَلَتْهَا.
- (٥) مَا افْتَرَسَهُ الْحَيَوَانُ الْمُفْتَرِسُ وَمَاتَ قَبْلَ ذَبْحِهِ.<sup>(٣)</sup>

---

(١) قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

(٢) قال البغوي في تفسيره (١: ٣٨١): "وَالْمَيْتَةُ كُلُّ مَا لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتُهُ بِمَا يُذْبَحُ".

(٣) قال الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَُمْ فِشَقُ الْيَوْمِ يَسَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

ب. وَلَا يَدْخُلُ فِي حُكْمِ الْمَيْتَةِ مَيْتَةُ صَيْدِ الْبَحْرِ وَالْجَرَادِ.  
لَا تَهُمَا مِمَّا لَا يُذْبَحُ غَالِبًا. <sup>(١)</sup>

ج. وَيُلْحَقُ بِالْمَيْتَةِ مَا قُطِعَ مِنَ الْحَيِّ. <sup>(٢)</sup>

٤- الدَّمُ الْمَسْفُوحُ هُوَ الدَّمُ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْمَذْبُوحِ. أَمَّا غَيْرُ  
الْمَسْفُوحِ كَمَا بَقِيَ فِي الْعُرُوقِ وَمَا يَتَخَلَّلُ اللَّحْمَ فَلَا بَأْسَ بِهِ.  
٥- لَحْمُ الْخِزِيرِ هُوَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ أَجْزَاءِ الْخِزِيرِ مِنْ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَدَمٍ  
وَعَيْرِهَا.

٦- مَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ هُوَ مَا يُذْبَحُ مِنَ الْبَهَائِمِ تَقَرُّبًا إِلَى غَيْرِ اللَّهِ.  
وَيَدْخُلُ فِي حُكْمِهِ:

(١) مَا يُذْبَحُ عَلَى التُّصْبِ تَقَرُّبًا إِلَى الْأَصْنَامِ.

(٢) مَا ذُبِحَ لِلِاسْتِقْسَامِ بِالْأَزْلَامِ. <sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> قال رسول الله ﷺ في الْبَحْرِ: «الطَّهْرُ مَأْوُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ» (رواه مالك  
والشافعي وأحمد وغيرهم عن أبي هريرة). وعن أبي أوفى قال: «غَزَوْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ» (رواه الجماعة إلا ابن  
ماجة).

<sup>(٢)</sup> قال رسول الله ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ - وَهِيَ حَيَّةٌ - فَهُوَ مَيْتٌ» (رواه  
أبو داود والترمذي عن أبي واقد الليثي).



٧- وَوَرَدَ أَحَادِيثُ فِي الْمَنَعِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَالْبَعَالِ وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مِحْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. فَلَا يُفْهَمُ مِنْهَا إِلَّا أَنَّ التَّهْيِ فِيهَا نَهْيٌ كَرَاهَةٌ لَا نَهْيٌ تَحْرِيمٌ. لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَرَّحَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ تَعَالَى لَا يُحَرِّمُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ إِلَّا تِلْكَ الْأَرْبَعَةَ.

٨- وَمِنَ الْأَشْيَاءِ مَا يُحَرِّمُ لِعِلَّةٍ مَنَعِ الضَّرَرِ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَضُرُّ تَنَاوُلُهُ كَالسَّمُومِ وَالْمُخَدَّرَاتِ وَالتَّجَاسَاتِ. (٢)

٩- وَهَذِهِ الْمُحَرَّمَاتُ كُلُّهَا خَبَائِثٌ، وَلَوْ لَمْ يَسْتَفْذَرْهَا بَعْضُ النَّاسِ. (٣)

---

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَكْفُرُ الْبَاطِلُ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣].

(٢) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].

(٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ

### المادة الثالثة: الحَرَامُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

- ١- وَيُحَرِّمُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ الْخَمْرُ. وَهُوَ كُلُّ مُسْكِرٍ مَائِعٍ. <sup>(١)</sup>
- ٢- وَيُحَرِّمُ تَنَاوُلَ الْمَشْرُوبَاتِ الَّتِي خَالَطَهَا مُسْكِرٌ، وَلَوْ كَانَتْ نِسْبَةُ الْمُسْكِرِ فِيهَا قَلِيلَةً. <sup>(٢)</sup>

### تمرينات الفصل الأول

- ١- ما المراد بالأطعمة والأشربة ؟
- ٢- ما الحلال من الأطعمة والأشربة ؟

---

وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾  
[الأعراف: ١٥٧].

- (١) قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]. وقال النبي ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ» (رواه مسلم).
- (٢) قال رسول الله ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» (رواه أحمد وابن ماجه والدارقطني عن ابن عمر).

- ٣- ما الحرام من الأطعمة ؟
- ٤- ما الميتة ؟
- ٥- ما المنخقة ؟
- ٦- ما الموقوذة ؟
- ٧- ما المتردية ؟
- ٨- ما التّطيحة ؟
- ٩- ما حكم ما افترسه الحيوان المفترس ومات قبل ذبحه ؟
- ١٠- هل تحرم ميتة صيد البحر ؟
- ١١- ما حكم ما قطع من الحي ؟
- ١٢- ما حكم الدم غير المفسوح ؟
- ١٣- ما حكم شحم الخنزير ؟
- ١٤- ما المراد بما أهل به لغير الله ؟
- ١٥- ما حكم ذي ناب من السباع ؟
- ١٦- ما حكم أكل السموم ؟ لماذا ؟
- ١٧- ما المحرمات كلها خبائث ؟
- ١٨- ما الخمر ؟
- ١٩- ما حكم المشروبات الممزوجة بقليل من المسكرات ؟

## الفصل الثاني

### في الذكاة

وفيه مادتان:

#### المادة الأولى: معنى الذكاة وما يلحق بها

١. الحيوان الذي يحل أكله ويذبح لا يجوز أكله إلا بالتذكية.<sup>(١)</sup>
٢. وذكاة الحيوان المقدور عليه تكون بالذبح، وهو قطع حلقومته، وهو مجرى النفس، ومريئته، وهو مجرى الطعام بشيءٍ حادٍّ.
٣. أما غير المقدور عليه لتوحشه أو لتعذر ذبحه فذكاته تكون بأحد أمرين:  
أ- رميه بشيءٍ حادٍّ ينهر دمه من نبلٍ أو بُندقيّةٍ أو غيرهما.<sup>(٢)</sup>

---

(١) قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَُمْ فُسْئُكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

(٢) قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمُعْرَاضِ فَحَزَقَ فَكُلْهُ» (رواه البخاري ومسلم).

ب- صَيْدُهُ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ نَحْوِهِ. فَمَا صَادَهُ وَحَبَسَهُ وَمَاتَ قَبْلَ  
ذَبْحِهِ جَازَ أَكْلُهُ. أَمَّا إِذَا أَكَلَهُ وَمَاتَ فَلَا يَجُوزُ أَكْلُهُ، لِأَنَّهُ  
مِمَّا أَكَلَ السَّبْعُ. <sup>(١)</sup>

٤. وَذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ. فَإِذَا ذُبِحَ الْأُمُّ وَمَاتَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا جَازَ  
أَكْلُ الْجَنِينِ. <sup>(٢)</sup>

### المادة الثانية: فِيمَا يَجِبُ فِي الذَّكَاةِ

أ- وَيَجِبُ فِي الذَّكَاةِ:

- ١- أَنْ يَكُونَ الْمُذَكِّي مُسْلِمًا أَوْ كِتَابِيًّا عَاقِلًا، ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. <sup>(٣)</sup>
- ٢- أَنْ تَكُونَ آلَةُ الذَّبْحِ مَا يَنْهَرُ الدَّمَ سِوَى السِّنِّ وَالظُّفْرِ.
- ٣- أَنْ يَذْكُرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ. <sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> قال الله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾  
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿[المائدة: ٤]﴾. وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُرْسِلَتْ  
كَلْبِكَ الْمُعْلَمَ، وَسَمَّيْتَ وَقَتْلَ فِكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ  
يَكُونَ أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ» (رواه البخاري ومسلم).

<sup>(٢)</sup> قال رسول الله ﷺ في الحنين: «ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ» (رواه أحمد وغيره عن أبي  
سعيد).

<sup>(٣)</sup> قال تعالى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٥].

٤- أَنْ يُقَطَّعَ الْخُلُقُومُ وَالْمَرِيُّ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ. فَلَوْ رَفَعَ الذَّابِحُ يَدَهُ قَبْلَ تِمَامِ الذَّبْحِ ثُمَّ رَجَعَ فَوْرًا وَأَكْمَلَ الذَّبْحَ جَازًا. فَإِنَّمَا هُوَ جَرَحُهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ.

ب- وَيُسَنُّ أَنْ لَا يُعَذَّبَ الْمَذْبُوحُ وَأَنْ يُقَطَّعَ الْوَدَّجَانِ، لِأَنَّهُ يُعَيَّنُ عَلَى سُرْعَةِ الْمَوْتِ، وَأَنْ تُحَدَّ آلَةُ الذَّبْحِ. (٢)

### تمارين الفصل الثاني

- ١- ما الحيوان الذي لا يحل أكله إلا بذبحه ؟
- ٢- ما كيفية الذبح ؟
- ٣- ما ذكاة الحيوان الذي يعذر ذبحه ؟
- ٤- هل يجوز أكل صيد كلب صيد أكله ؟ لماذا ؟
- ٥- هل يجوز أكل الجنين الذي مات في بطن أمه المذبوحة ؟

---

(١) قال النبي ﷺ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا أَوْ ظُفْرًا» (رواه الجماعة عن رافع بن خديج).

(٢) قال رسول الله ﷺ «وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ وَلْيُحَدِّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرْخِ ذَبِيحَتَهُ» (رواه مسلم).

٦- هل يجوز للمسلم أكل ذبيحة اليهودي؟

٧- ما آلة الذبح؟

٨- ما الذي يقطع في الذبح؟

٩- ما الذي يسن في الذبح؟

# كِتَابُ الْمُعَامَلَاتِ

## البَابُ الْأَوَّلُ:

### فِي الْبَيْعِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

وفيه فصلان:

#### الفصل الأول

##### في البيع

وفيه ثمانى مواد:

#### المادة الأولى: في مشروعيتها

قال الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].  
وَعَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قَالَ  
عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ. (رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ)



## المادة الثانية: مَعْنَاهُ

الْبَيْعُ مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ عَنْ تَرَاضٍ. وَالْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ مُتَرَادِفَانِ.  
وَالْبَيْعُ مِنْ أَهَمِّ الْمَعَامَلَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْإِنْسَانِ. وَيُعَدُّ مِنْ أَفْضَلِ  
الْكَسْبِ إِذَا اسْتَوْفِيَ شُرُوطُهُ وَأَرْكَانُهُ شَرْعًا.

## المادة الثالثة: أَرْكَانُهُ

أ- وَأَرْكَانُ الْبَيْعِ خَمْسَةٌ:

١- الْبَائِعُ

٢- الْمُشْتَرِي

٣- الْمَبِيعُ

٤- الثَّمَنُ

٥- الْعَقْدُ، وَهُوَ الْإِجَابُ وَالْقَبُولُ.

ب- وَلَا يَتَعَيَّنُ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ أَلْفَاظُ مُعَيَّنَةٌ. بَلْ يَصِحُّ بِكُلِّ مَا يَدُلُّ  
عَلَى التَّرَاضِي فِي الْمُبَادَلَةِ عُرْفًا.

## المادة الرابعة: شُرُوطُهُ

أ- وَيُشْتَرَطُ فِي كُلِّ مِنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي أَنْ يَكُونَ:

١- عَاقِلًا

٢- مُمَيِّزًا

٣- غَيْرَ مُحْجُورٍ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>

٤- غَيْرَ مُكْرَهٍ<sup>(٢)</sup>

ب- وَيُشْتَرَطُ فِي الْمَبِيعِ وَالْثَمَنِ أَنْ يَكُونَ:

١- الْمَبِيعُ مِلْكًا لِلْبَائِعِ وَالْثَمَنُ مِلْكًا لِلْمُشْتَرِي<sup>(٣)</sup>

٢- فِي إِمْكَانِ الْمُتَعَاقِدَيْنِ تَسْلِيمُ الْمَبِيعِ وَالْثَمَنِ وَقَبْضُهُمَا

٣- مِمَّا لَا يُنْهَى عَنْ بَيْعِهِ.

### المادة الخامسة: البَيْعُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ

١- بَيْعُ الْغَرَرِ، وَهُوَ بَيْعٌ يَحْتَوِي مُقَامَرَةً.<sup>(١)</sup>

---

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا

وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٥].

(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ» (رواه ابن حبان وابن ماجه).

(٣) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَا بَيْعَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ» (رواه أبو داود والترمذي).

- ٢- بَيْعُ النَّجَسِ، وَهُوَ أَنْ يُسَاوِمَ الْمُشْتَرِي بِشَيْءٍ زَائِدٍ لَا لِلشَّرَاءِ بَلْ لِيُخَدَعَ غَيْرُهُ. <sup>(٢)</sup>
- ٣- بَيْعُ الْغَشِّ. <sup>(٣)</sup>
- ٤- الْبَيْعُ عَلَى بَيْعٍ غَيْرِهِ. <sup>(٤)</sup>

#### المادة السادسة: مَا يُنْهَى عَنْ بَيْعِهِ

- ١- مَا حَرَّمَ أَكْلُهُ أَوْ شُرْبُهُ أَوْ اسْتِعْمَالُهُ. <sup>(٥)</sup>
- ٢- الثِّمَارُ قَبْلَ إِمْكَانِ انْتِفَاعِهَا. <sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحِصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ» (رواه مسلم).

<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر قال: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجَسِ (رواه البخاري ومسلم).

<sup>(٣)</sup> قال رسول الله ﷺ «مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (رواه مسلم عن أبي هريرة).

<sup>(٤)</sup> قال رسول الله ﷺ «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة).

<sup>(٥)</sup> قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» (رواه البخاري ومسلم عن جابر).

- ٣- عَسِبُ الْفَحْلِ، وَهُوَ أَخَذَ الْأُجْرَةَ عَلَى طُرُقِ الْفَحْلِ لِلْأُنْثَى. (٢)
- ٤- فَضْلُ الْمَاءِ، وَهُوَ مَاءُ الْبُئْرِ الْفَاضِلِ عَنْ كِفَايَةِ صَاحِبِهِ. (٣)
- ٥- الْكَلْبُ وَالْقِطُّ، إِلَّا كَلَبَ الصَّيْدِ. (٤)

### المادة السابعة: الْبَيْعُ عِنْدَ أَذَانِ الْجُمُعَةِ

يَحْرُمُ الْبَيْعُ مَنْ تَلَزَّمَهُ الْجُمُعَةُ الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ عِنْدَ أَذَانِ الْجُمُعَةِ (٥)، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَشْغَلُهُ عَنْ خُضُورِ الْجُمُعَةِ.

(١) عن ابن عمر قال: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ" (رواه البخاري ومسلم).

(٢) عن ابن عمر قال: "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسِبِ الْفَحْلِ" (رواه أحمد والبخاري والنسائي وأبو داود).

(٣) عن جابر قال: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ" (رواه مسلم).

(٤) عن أبي الزبير قال: "سَأَلْتُ جَابِرًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ ثَمَنِ السَّنَوْرِ وَالْكَلْبِ فَقَالَ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ: إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ. (رواه مسلم والنسائي وزاد: إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ).

(٥) قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩].

## المادة الثامن: في الإحتكār

- ١- الإحتكār شِرَاءُ قُوتِ النَّاسِ وَحَبْسُهُ لِيَقِلَّ بَيْنَهُمْ فَيَغْلُو سِعْرُهُ،  
فَيُصِيبُ بِذَلِكَ الْمُحْتَكَرُ رِجًّا عَظِيمًا.
- ٢- وَالإحتكār حَرَامٌ مِنْهُيَّ عَنْهُ، لِمَا فِيهِ مِنْ إِضْرَارِ النَّاسِ.<sup>(١)</sup>

## تمريّنات الفصل الأول

- ١- ما الدليل على مشروعية البيع؟
- ٢- ما معنى البيع؟
- ٣- هل هو من أفضل الكسب؟
- ٤- ما أركان البيع؟
- ٥- هل تتعين ألفاظ معينة في عقد البيع؟
- ٦- ما يُشترط أن يكون في البائع؟
- ٧- ما يُشترط في المبيع؟

---

(١) قال رسول الله ﷺ «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ» (رواه مسلم).

- ٨- ما البيع المنهي عنها؟
- ٩- ما بيع الغرر؟
- ١٠- ما النجس؟
- ١١- ما حكم البيع على بيع الغرر؟
- ١٢- ما الأشياء التي ينهي عن بيعها؟
- ١٣- ما حكم بيع كلب الصيد؟
- ١٤- ما حكم البيع والشراء عند أذان الجمعة؟
- ١٥- ما الاحتكار؟
- ١٦- ما حكم الاحتكار؟ لماذا؟

## الفصل الثاني

### في الخيار

وفيه خمس مواد:

## المادة الأولى: مَعْنَاهُ وَأَنْوَاغُهُ

أ- الْخِيَارُ هُوَ اخْتِيَارُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ: إِمْضَاءِ الْبَيْعِ أَوْ إِقَالَتِهِ. وَقَدْ أَجَازَهُ الشَّرْعُ لِلْبَائِعِ وَلِلْمُشْتَرِي رِفْقًا بِهِمَا.

ب- وَأَنْوَاغُهُ ثَلَاثَةٌ:

١- خِيَارُ الْمَجْلِسِ.

٢- خِيَارُ الشَّرْطِ.

٣- خِيَارُ الْعَيْبِ أَوْ التَّدْلِيلِ.

## المادة الثانية: فِي خِيَارِ الْمَجْلِسِ

وْخِيَارُ الْمَجْلِسِ حَقٌّ لِلْبَائِعِ وَلِلْمُشْتَرِي مَا دَامَا فِي مَجْلِسِ الْعَقْدِ. فَإِنْ تَفَرَّقَا عُرْفًا فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. <sup>(١)</sup>

## المادة الثالثة: فِي خِيَارِ الشَّرْطِ

وْخِيَارُ الشَّرْطِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِطَ أَحَدُ الْمُتَعَاقِدَيْنِ بِمُوَافَقَةِ الْآخَرِ

---

<sup>(١)</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا» (رواه البخاري ومسلم)

عن حكيم بن حزام).

عَلَى أَنَّ لَهُ الْخِيَارَ فِي مُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ. فَإِنْ شَاءَ أَقَالَ الْبَيْعَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ،  
وإِلَّا فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. (١)

#### المادة الرابعة: في خيار العيب أو التدليس

وْخِيَارُ الْعَيْبِ أَوْ التَّدْلِيسِ هُوَ أَنْ يُوجَدَ فِي الْمَبِيعِ عَيْبٌ  
يَنْقُصُ مِنْ قِيَمَتِهِ وَلَمْ يَكُنِ الْمُشْتَرِي يَعْلَمُهُ وَقْتَ الْعَقْدِ، أَوْ دَلَّسَ  
الْبَائِعُ بِأَنْ أَظْهَرَ الْحَسَنَ فِي الْمَبِيعِ وَأَخْفَى الْقَبِيحَ. فَلِلْمُشْتَرِي حَقُّ  
إِمْضَاءِ الْبَيْعِ أَوْ إِقَالَتِهِ. (٢)

#### المادة الخامسة: في إقالة المسلم

إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ فَطَلَبَ أَحَدُهُمَا إِقَالََةَ الْبَيْعِ، فَقَدْ رَغَبَ

---

(١) قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْعُ وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
صَفَقَةً خِيَارٍ» (رواه أحمد والترمذي والنسائي وأبو داود).

(٢) رَوَتْ عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلَامًا، فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا،  
فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ (رواه أحمد وأبو داود والترمذي).  
وقال ﷺ: «مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (رواه مسلم عن أبي هريرة).



الشَّرْعُ الْآخَرُ فِي إِقَالَتِهِ وَأَعَدَّ لَهُ حَسَنَ الْجَزَاءِ فِي الْآخِرَةِ. <sup>(١)</sup>

### تمريعات الفصل الثاني

- ١- ما معنى الخيار؟
- ٢- هل هو جائز؟
- ٣- كم أنواع الخيار؟
- ٤- ما خيار المجلس؟
- ٥- ما خيار الشرط؟
- ٦- ما خيار العيب؟
- ٧- هل يجوز للمشتري إقالة البيع إذا دلس البائع؟
- ٨- ما جزاء من أقال مسلما بيعته؟

---

<sup>(١)</sup> قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا بَيْعَتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة).

## الباب الثاني: في الشركات

وفيه ثلاثة فصول:

### الفصل الأول في شركة العنان وشركة الأبدان

وفيه مادتان:

#### المادة الأولى: في شركة العنان

- ١- شركة العنان هو أن يشترك اثنان أو أكثر في مال لهما ويتجرا فيه على أن الربح بينهما.
- ٢- ولا تشترط فيهما المساواة بينهما في المال ولا في العمل ولا في الربح.
- ٣- ويجوز أن يكون الربح بينهما بنسبة رأس المال، أو بنسبة العمل حسب ما اتفقا عليه.

٤- وهذه الشركة جائزة معمولة على عهد رسول الله ﷺ. (١)

### المادة الثانية: في شِرْكََةِ الْأَبْدَانِ

- ١- شِرْكََةُ الْأَبْدَانِ هي أن يشترك اثنان أو أكثر في عمل، على أن تكون أجرة العمل أو محصولاته بينهما اتفاقاً عليها.
- ٢- ولا يشترط فيه اتحاد حرفة المشتركين. فيجوز أن يشترك النجار والبنّاء والحمال في بناء بيت مثلاً.
- ٣- وهذه الشركة جائزة معمولة. (٢)

### تمرينات الفصل الأول

١- ما شركة العنان؟

(١) قال رسول الله ﷺ للسائب المخزومي - وكان شريك النبي في الجاهلية - :

«مَرْحَبًا بِأَخِي وَشَرِيكِي» (رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن السائب).

(٢) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: "اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعِمَارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نَصِيبُ يَوْمٍ

بَدْرٍ". قَالَ: "فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَعِمَارٌ بِشَيْءٍ" (رواه أبو داود

والنسائي وابن ماجه).

- ٢- هل تشترط فيها المساواة بين المشتركين في المال وفي العمل ؟
- ٣- كيف تكون نسبة الربح بين المشتركين ؟
- ٤- ما حكمها؟ وهل هي كانت معمولة على عهد رسول الله ﷺ ؟
- ٥- ما شركة الأبدان ؟
- ٦- هل يُشترط في شركة الأبدان اتحاد حرفة المشتركين ؟
- ٧- كيف تكون نسبة محصولات العمل بين المشتركين ؟
- ٨- ما حكم هذه الشركة ؟

## الفصل الثاني

### في القِرَاض

وفيه ثلاث موادّ:

المادة الأولى: معناه وحكمه

- ١- القراض أو الْمُضَارَبَة شركة بين مالك المال وعامل القراض،

على أن يدفع مالك المال من ماله للعامل ما يتجر فيه ويكون الربح بينهما بنسبة اتفقا عليها.

٢- والقراض جائز بتقرير النبي ﷺ وبإجماع الصحابة رضوان الله عليهم. فقد كان معمولاً في الجاهلية. ولما الإسلام أقره.

#### المادة الثانية: أركان القراض

وأركان القراض أربعة، هي:

- ١- مالك المال أو ربّ المال.
- ٢- عامل القراض
- ٣- رأس المال
- ٤- عقد القراض بين ربّ المال وعامل القراض.

#### المادة الثالثة: شروط القراض

ويشترط في القراض:

- ١- أن تكون لكل من الطرفين أهلية التصرف.
- ٢- أن يكون رأس المال معلوماً.
- ٣- أن يكون نصيب كلّ منهما من الربح بنسبة معلومة.

٤- أن لا يوجد فيه شرط نهى عنه الشرع.<sup>(١)</sup>

### تمريعات الفصل الثاني

- ١- ما القراض ؟
- ٢- هل كان معمولاً في الجاهلية ؟
- ٣- ما حكمه ؟
- ٤- ما أركان القراض ؟
- ٥- ما شروط القراض ؟
- ٦- كيف إذا وجد فيه شرط نهى عنه الشرع ؟

### الفصل الثالث

#### في المزارعة والمخابرة والمساواة

---

(١) قال رسول الله ﷺ: «المُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ مِنْ ذَلِكَ»  
(رواه الحاكم عن أنس وعائشة).

وفيه مادتان:

### المادة الأولى: معناها

- ١- المزارعة والمخابرة بمعنى واحد، وهي شركة بين صاحب الأرض ومزارعها على أن للمزارع جزء معين من محصولاتها.
- ٢- وقيل: المزارعة ما إذا كان البذر على صاحب الأرض، والمخابرة ما إذا كان البذر على المزارع.
- ٣- والمساقاة شركة بين صاحب أصول الشمار وبين من يقوم على سقيها وسائر ما تحتاج إليه من خدمة، على أن له جزء معين من الشمار.

### المادة الثانية: حكمها وشروطها

- ١- المزارعة والمخابرة والمساقات كلها جائزة. <sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> عن ابن عمر «أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر بشطري ما يخرج منها من ثمر أو زرع» (رواه مسلم).

- ٢- ويشترط في جوازه أن يكون ما يعطى للمزارع أو العامل جزءاً معيناً من الثمار، بنحو النصف أو الثلث أو الربع، مشاعاً فيها.
- ٣- ولا يجوز أن يكون ما يعطى له على جزءٍ مُعَيَّنٍ من الأرض.<sup>(١)</sup>

### تمرينات الفصل الثالث

- ١- ما المزارعة؟
- ٢- هل المزارعة والمخابرة بمعنى واحد؟
- ٣- ما المساقات؟
- ٤- ما حكمها؟
- ٥- ما شروط جوازها؟
- ٦- هل يجوز أن يكون ما يعطى للمزارع على جزء معين من الأرض؟

---

(١) عن رافع بن خديج قال: "كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا تُسَمَّى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ، قَالَ: قَرِيبًا يُصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ، وَرَبِّهَا تُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ، فَتُهَيَّنَا" (رواه البخاري).



## الفصل الرابع

### في الشركة التعاونية

وفيه مادتان:

#### المادة الأولى: معنى الشركة التعاونية

- ١- الشركة التعاونية معاملة حديثة. وهي شركة بين أفراد جماعة للعمل بما يسدّ حاجاتهم الإقتصادية.
- ٢- والشركة تصير مؤسسة تديرها هيئة إدارية تتكون من أفراد ينتخبها أعضاء الشركة.
- ٣- وإدارة الشركة تجب أن تكون على حسب القوانين التي اتفق عليها أعضاء الشركة.
- ٤- ورأس مال الشركة يكون من أعضاء الشركة - أعنى أفراد الجماعة. والأرباح توزع بينهم حسب القوانين المتفق عليها.

## المادة الثانية: حكمها

وحكمها جائزٌ مُسْتَحْسَنٌ<sup>(١)</sup>، بشرط أن لا يوجد فيها شرط لا يرضى عنه الشرع.

### تمارين الفصل الرابع

- ١- ما الشركة التعاونية ؟
- ٢- من الذي يدير الشركة ؟
- ٣- ممن تتكون هيئة إدارة الشركة ؟
- ٤- كيف تكون إدارة الشركة ؟
- ٥- من أين يكون رأس مال الشركة ؟
- ٦- كيف توزع أرباح الشركة بين أعضائها ؟
- ٧- ما حكمها ؟

---

(١) قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢].

## الباب الثالث

### في معاملات أخرى

وفيه ثمانية فصول:

#### الفصل الأول

##### في الوديعة

وفيه مادتان:

##### المادة الأولى: معنى الوديعة

الوديعة عين يدعه صاحبه عند غيره ليحفظه.

##### المادة الثانية: أحكام الوديعة

- ١- يجوز للمودع قبولها - بل يستحب - إذا علم في نفسه القدرة على حفظها.

- ٢- والوديعة أمانة عند المودع، يجب ردها إلى صاحبها عندما يطلبها.<sup>(١)</sup>
- ٣- ولا يضمن المودع إذا تلف الوديعة إلا بتقصير منه أو بجنابة عليها.<sup>(٢)</sup>

### تمارين الفصل الأول

- ١- ما الوديعة ؟
- ٢- هل على المودع قبولها ؟
- ٣- كيف إذا علم المودع أنه لا يقدر على حفظها ؟
- ٤- هل يضمن المودع إذا تلف الوديعة ؟

---

(١) قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].  
وقال تعالى : ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِيَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].  
وقال رسول ﷺ : أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (رواه الترمذي)

(٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن النبي ﷺ قال: من أودع وديعة فلا ضمان عليه (رواه ابن ماجه)

## الفصل الثاني

### في العارية

وفيه مادتان :

#### المادة الأولى : معنى العارية

- ١- العارية إباحة المالك منافع ملكه لغيره مع بقاء عينه بلا عوض.
- ٢- وتطلق العارية أيضا للشئ المستعار.

#### المادة الثانية : أحكام العارية

- ١- العارية أو الإعارة عمل مرغوب فيه.<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> قال تعالى : ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: ٢]. وقال رسول ﷺ : والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. (رواه مسلم وغيره عن أبي هريرة)

- ٢- للمعير أن يسترد العارية متى شاء إذا لم يشترط لها مدة معلومة.
- ٣- على المستعير ضمانها إذا تلفت.<sup>(١)</sup>
- ٤- ويجب على المستعير أن يرد العارية إلى صاحبها بعد استفاء نفعها.<sup>(٢)</sup>

### تمارين الفصل الثاني

- ١- ما العارية ؟
- ٢- ما حكم الإعارة ؟
- ٣- هل يجوز للمعير أن يسترد العارية في أي وقت شاء ؟
- ٤- هل يضمن مستعير إذا تلف العارية ؟
- ٥- متى يجب على المستعير رد العارية إلى صاحبها ؟

---

(١) قال رسول ﷺ : على اليد ما أخذت حتى تؤديها (رواه أبو داود والحاكم عن سمرة)

(٢) قال رسول ﷺ : العارية مؤداة. (رواه أبو داود والترمذي عن أبي أمامة)

## الفصل الثالث

### في القرض

وفيه مادتان :

#### المادة الأولى: معنى القرض

- ١- القرض إعطاء المقروض ماله للمقترض ليرد إليه مثله.
- ٢- ويطلق القرض أيضا للمال الذي يأخذه المقترض.

#### المادة الثانية: أحكام القرض

- ١- القرض مستحب في حق مقروض، لأنه إعانة لمحتاج على قضاء حوائجه.<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> قال رسول ﷺ : والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. (رواه مسلم وغيره عن أبي هريرة) وقال رسول ﷺ : ما من مسلم يقرض مسلما

- ٢- وهو مباح للمقترض. فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقرض قرضا.
- ٣- ويجوز في القرض اشطرات الأجل. فيجب على المقترض رده عند حلول الأجل، كما لا يجوز للمقرض مطالبته قبله.<sup>(١)</sup>
- ٤- ويجوز للمقترض بل يستحب له زيادة على ما اقترضه على القضاء.<sup>(٢)</sup>

### تمرينات الفصل الثالث

- ١- ما معنى القرض ؟
- ٢- ما حكمه في حق المقرض ؟

---

قرضا مرتين إلا كان كصدقة مرة. (رواه ابن ماجه وابن حبان عن ابن مسعود)

(١) قال رسول ﷺ : المسلمون عند شروطهم. (رواه أحمد وأبو داود والترمذي والدارقطني عن عمر وبن عوف)

(٢) أن رسول ﷺ استقرض بكرا من رجل فردّه إليه جملا رباعيا، وقال فإن خيار الناس أحسنهم قضاء. (رواه مسلم عن رافع)



- ٣- وما حكمه في حق المقرض ؟
- ٤- هل يجوز فيه اشتراط الأجل ؟
- ٥- هل يجوز للمقرض قضاؤه قبل حلول الأجل ؟
- ٦- هل يجوز للمقرض مطالبته قبل حلول الأجل ؟
- ٧- هل يجوز للمقرض الزيادة على ما اقترضه عند القضاء ؟

## الفصل الرابع

### في السلف

وفيه مادتان:

#### المادة الأولى : معنى السلف

- ١- السلف أو السلم هو البيع شئ مضاف في الذمة بثمن عاجل.
- ٢- وهو من أنواع البيع.

## المادة الثانية : أحكامه

- ١- السلم جائز معمول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٢- ويشترط فيه :

- (١) أن يكون ثمنه عاجلا.
- (٢) أن يكون وصف المبيع ومقداره وأجله معلوما محددًا.<sup>(١)</sup>
- (٣) ويجوز كذلك أن يكون المبيع عاجلا وثمرته آجلا، بشرط أن يكون الثمن معلوما وأجله معلوما. ويطلق على اسم " البيع بثمر آجل "

## الفصل الخامس

### في الرهن

---

(١) عن ابن عباس قال : قدم رسول ﷺ المدينة وهم يسلفون في الشار سنة والسنتين، فقال: من أسلف من شئ فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم. (رواه البخاري ومسلم)

وفيه مادتان:

### المادة الأولى : معناه

- ١- جعل عين وثيقة على دين يمكن استفاؤه منها أو من ثمنها إذا تعذر وفاؤه.
- ٢- فمعطى الرهن يسمى راهنا، وأخذه يسمى مرتهنا، والعين التي جعلت وثيقة للدين يسمى مرهونا، والدين يسمى مرهونا به.

### المادة الثانية : أحكام الرهن

- ١- والرهن جائز. فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعا عند اليهودي.<sup>(١)</sup>
- ٢- فإذا حل الأجل وعجز الراهن وفاء دينه، يجوز للمرهن استيفاء حقه من المرهون. فما فضل رده إلى صاحبه. وإن لم يف المرهون بكل دين فما بقي منه فهو في ذمة الراهن.<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> عن عائشة : أن رسول ﷺ اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد. (رواه البخاري ومسلم)

٣- ويجوز للمرتهن الانتفاع بالمرهون بقدر ما يجب عليه من نفقته.<sup>(٢)</sup>

### تمارينات الفصل الخامس

- ١- ما الراهن ؟
- ٢- بما يسمى العين التي جعلت وثيقة للدين ؟
- ٣- بما يسمى معطى الرهن ؟
- ٤- ما حكم الرهن ؟
- ٥- كيف استوفى المرتهن حقه إذا عجز الراهن قضاء المرهون به ؟
- ٦- هل يجوز للمرتهن الانتفاع بالمرهون ؟

---

(١) قال النبي ﷺ : لا يغلّق الرهن من صاحبه الذى رهنه. له غنمه وعليه غرمه. (رواه الشافعي والأثرم والدارقطني عن معاوية بن عبد الله بن جعفر)

(٢) قال النبي ﷺ : الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا. ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا. وعلى الذى يركب ويشرب النفقة. (رواه الجماعة إلا مسلما والنسائي عن أبي هريرة)

## الفصل السادس

### في الحوالة

وفيه مادتان :

#### المادة الأولى : معناها

الحوالة نقل الدين من ذمة المدين إلى ذمة مدينه. مثاله : كان لعلي دين على عمر وكان لعمر دين على سعد، فيطلب عمر من علي أن يستوفي دينه الذي عليه من سعد.

#### المادة الثانية : في أحكام الحوالة

١- الحوالة جائزة.

- ٢- وعلى الدائن المحال أن يقبل الحوالة إذا كانت قادرا على الوفاء. فيستوفي دينه من المحال عليه.<sup>(١)</sup>
- ٣- وإذا تعذر على المحال عليه وفاء الدين رجع الدين في ذمة المحيل.
- ٤- والحوالة معمولة في أيامنا هذه، ولا سيما في معاملات الدولية.

### تمرينات الفصل السادس

- ١- ما الحوالة ؟
- ٢- ما حكمها ؟
- ٣- هل يجوز على المحال أن يقبل الحوالة ؟
- ٤- كيف إذا تعذر على المحال عليه وفاء الدين ؟
- ٥- هل الحوالة معمولة في أيامنا هذه ؟

---

(١) قال النبي ﷺ: مطل الغبي ظلم. وإذا أتبع أحدكم على مليئ فليتبع. (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

## الفصل السابع

### في الإجارة

وفيه ثلاث مواد :

#### المادة الأولى : معنى الإجارة

الإجارة بيع منفعة، أو عقد منفعة بعوض.

#### المادة الثانية : حكم الإجارة

والإجارة جائزة، وهي من أهم العقود لكثرة حاجة الناس إليه.<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> قال الله تعالى حكاية عن قول موسى عليه السلام : ﴿لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧].

وقال رسول الله ﷺ : ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره. (رواه البخاري)

### المادة الثالثة : شروط الإجارة

- أ- ويشترط في الإجارة :
- ١- أن يكون المنفعة مباحة معلومة.
  - ٢- أن يكون العوض معلوما.
- ب- والمنفعة نوعان :
- ١- منفعة عين. كركوب السيارة وسكان الدار واستعمال الآلات وغيرها.
  - ٢- منفعة عمل. مثل سائق السيارة والنجار والخياط والحمال والكاتب وغيرها.
- ج- فإذا تم عقد الإجارة ثبت للمستأجر ملك المنفعة، وللمؤجر ملك الأجرة.

### تمارين الفصل السابع

- ١- ما الإجارة ؟
- ٢- ما حكمها ؟
- ٣- ما شروط الإجارة ؟
- ٤- كم نوعا منفعة الإجارة ؟



- ٥- ائت بمثالين لمنفعة العين في الإجارة؟
- ٦- ما مثال منفعة العمل في الإجارة؟
- ٧- بما يثبت للمستأجر ملك المنفعة؟

## الفصل الثامن

### في اللقطة

وفيه مادتان :

#### المادة الأولى : معنى اللقطة

اللقطة ما تلتقط من موضع غير مملوك لأحد ولا يعرف مالكة.

#### المادة الثانية : أحكام اللقطة

- ١- يستحب التقاط اللقطة لمن أراد أن يردّها إلى مالكها متى وجدها ولم يكن له في نفسه طمع فيها.

- ٢- ويجب للملتقط معرفة أوصافها بدقة ثم أعلنها سنة. فإن جاء مالکها ردها إليه، وإن لم یجئ بعد سنة له الإنتفاء به إن رأى ذلك.<sup>(١)</sup>
- ٣- وإن كانت اللقطة تافهة بحيث لا یهمها أوساط الناس عادة، فلا بأس لملتقطها أن ینتفع بها فی الحال.<sup>(٢)</sup>
- ٤- ولا یجوز التقاط لقطة مكة إلا لمن أراد أن یعلنها ویردها إلى مالکها.<sup>(٣)</sup>

### تمرینات فصل الثامن

١- ما اللقطة ؟

- 
- (١) عن زید ابن خالد الجهنی قال : جاء رجل إلى النبی ﷺ فسأله عن اللقطة فقال : اعرف عفاصها ووكائها ثم عرفها سنة. فإن جاء صاحبها، وإلا شأنك بها. (رواه البخاري ومسلم)
- (٢) عن أنس قال : مر النبی ﷺ بتمر في الطريق فقال : لو لا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها. (رواه البخاري ومسلم)
- (٣) قال رسول الله ﷺ عن حرم مكة : لا تحل ساقطها إلا لمنشد. (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

- ٢- ما حكم التقاط اللقطة ؟
- ٣- هل يجوز للملتقط إعلانها ؟
- ٤- كيف إذا لم يجئ مالكها بعد إعلانها ؟
- ٥- هل يجوز انتفاع اللقطة في الحال إذا كانت تافهة ؟
- ٦- ما حكم التقاط لقطة مكة ؟

## الباب الرابع:

### في الربا

وفيه ثلاثة فصول :

#### الفصل الأول

#### في حرمة الربا ومعناه وأنواعه

وفيه مادتان :

#### المادة الأولى : في حرمة الربا

الربا حرام بنص الكتاب والسنة. قال الله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]. وعن جابر قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه. وقال: هم سواء. (رواه مسلم).

## المادة الثانية : معنى الربا وأنواعه

- ١- الربا لغة الزيادة. وشرعا الزيادة الممنوعة على رأس المال.
- ٢- والربا يقع في الدين وفي البيع.
- ٣- والربا الذي يقع في الدين ربا النسيئة.
- ٤- والربا الذي يقع في البيع ربا الفضل والربا اليد.

## تمارين الفصل الأول

- ١- ما حكم الربا؟
- ٢- ما الدليل على حرمة الربا؟
- ٣- ما معنى الربا؟
- ٤- هل الربا يقع في الدين وفي البيع؟
- ٥- ما الربا الذي يقع في الدين؟
- ٦- ما الربا الذي يقع في البيع؟

## الفصل الثاني

### في الربا الذي يقع في الدين

وفيه مادة : في الربا النسيئة

- ١- والربا الذي يقع في الدين ربا النسيئة، وهو الزيادة المشروطة على الدين لزيادة الأجل. مثاله : كان على أحد دين، فقال لدائنه عند حول الأجل ولم يقدر على قضاؤه : زدني في الأجل أزدك في المال.
- ٢- وهو محرم بالكتاب والسنة
- ٣- وهذا النوع من الربا يقال له الربا الجلي. وهو الربا الجاهلية الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا وإن الربا الجاهلية موضوع. وإن أول الربا أضعه الربا العباس بن المطلب (رواه مسلم)

### تمارين الفصل الثاني

- ١- ما الربا الذي يقع في الدين ؟

- ٢- ما ربا النسيئة ؟
- ٣- هل هو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ربا الجاهلية ؟
- ٤- ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ؟

### الفصل الثالث

#### في الربا الذي يقع في البيع

وفيه مادتان :

#### المادة الأولى : وفي الأعيان التي يجزئها ربا البيع

وربا البيع يجري في المبادلة هذه الأعيان :

- ١- في النقود: الذهب والفضة وما في معناهما مما تنظبط به المعاملة والمبادلة.
- ٢- في الطعام: البر والشعير والتمر والملح أو ما في معناها من كل طعام مقتات مدخر.

## المادة الثانية : في ربا الفضل وربا اليد

- ١- لا يجوز مبادلة النقد بالنقد والطعام بالطعام إذا اتحد البدلان في الجنس إلا مثلاً بمثل. فلا يجوز مبادلة الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، والرز بالرز، والذرة بالذرة، والسكر بالسكر، مع الزيادة في أحد البديلين أو مع تأخير أحدهما.
- ٢- أما إذا اختلف البدلان في الجنس، مثل مبادلة الذهب بالفضة، أو مبادلة البر بالشعير، أو مبادلة الرز بالذرة، فيجوز فيها الزيادة في أحدهما إذا كان يدا بيد.<sup>(١)</sup>
- ٣- أم بيع النقد بالطعام فلا تشترط فيه المساواة ولا عدم التأخير في أحدهما.

---

(١) عن عبادة بن صامت عن النبي ﷺ قال : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ، فَيَبْعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ. (رواه أحمد ومسلم وغيرهما)



- ٤- والزيادة في أحد البدلين عند اتحاد الجنس يسمى ربا الفضل.  
وتأخير أحدهما يسمى ربا اليد.

### تمرينات فصل الثالث

- ١- ما الأعيان التي يجري فيها ربا البيع؟
- ٢- ما الذي يلحق هنا بالذهب والفضة؟
- ٣- ما الذي يلحق بالبر والشعير والتمر والملح؟
- ٤- ما الأعيان التي يشترط في بيعها من جنسها أن يكون مثلاً بمثل ويذا بيد؟
- ٥- ما الأعيان التي تجوز في بيعها الزيادة في أحد البدلين إذا كان يذا بيد؟
- ٦- هل يشترط في المبادلة النقد بالطعام أن يكون مثلاً بمثل يذا بيد؟
- ٧- ما ربا الفضل؟
- ٨- ما ربا اليد؟

## المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- صحيح البخاري.
- ٣- صحيح المسلم.
- ٤- تفسير القرآن الحكيم المعروف بتفسير المنير تأليف الشيخ محمد رشيد رضا.
- ٥- محاسن التأويل المعروف بتفسير القاسمي تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي.
- ٦- تفسير المراغي تأليف الأستاذ الكبير أحمد مصطفى المراغي.
- ٧- تفسير القرآن العظيم للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير.
- ٨- صفوة التفاسير تأليف الأستاذ محمد علي الصابوني.
- ٩- أحكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي.
- ١٠- نيل المرام للشيخ محمد صديق حسن خان.
- ١١- تفسير آيات الأحكام للأستاذ محمد علي الصابوني.
- ١٢- نيل الأوطار للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني.
- ١٣- سبل السلام للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني.

١٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى.

١٥- زاد المعاد في هدي خير العباد للإمام ابن قيم الجوزية.

١٦- المحلى للإمام ابن محمد علي بن محمد بن سعيد بن حزم.

١٧- بداية المجتهد ونهاية المقتصد تأليف ابن رشد الحفيد.

١٨- كتاب الفقه على المذاهب الأربعة تأليف الشيخ عبد الرحمن الجزيرى.

١٩- الفقه الإسلامى وأدلته تأليف الدكتور وهبة الزحيلي.

٢٠- فقه السنة تأليف الأستاذ السيد سابق.

٢١- الإسلام عقيدة وشريعة للشيخ محمد شلتوت.

٢٢- منهاج المسلم تأليف الشيخ أبو بكر جابر الجزائري.

٢٣- كتاب الأم للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

٢٤- المغني لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة.

٢٥- المهذب تأليف الشيخ ابن إسحاق بن علي بن يوسف الفيروزبادي.

٢٦- المعين المبين للشيخ عبد الحميد حكيم.

٢٧- يسألونك في الدين والحياة تأليف الدكتور أحمد الشرباصى.

٢٨- الفتاوى للشيخ محمد شلتوت.

- ٢٩- كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار تأليف الإمام تقي الدين أبي بكر بن محمد الحصني دمشقي.
- ٣٠- فقه الزكاة للدكتور يوسف القرضاوي.
- ٣١- حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه جابر تأليف الشيخ ناصر الدين الألباني.
- ٣٢- حجة النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام الحج والعمرة والحج في الإسلام والديانات الأخرى تأليف أحمد الغفور عطار.
- ٣٣- التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيادة على ضوء الكتاب وسنة تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- ٣٤- مقررات مجلس الترجيح للجمعية المحمدية.
- ٣٥- الأسئلة وأجوبتها (بالإندونيسية) للأستاذ أحمد حسن بنجيل.

**فهرس « الجزء الثاني »**  
**من كتاب « التبيان في الأحكام العملية »**

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
تقديم الطبعة الثالثة .....	٣
تقديم الطبعة الثانية .....	٤
مقدمة .....	٥
❖ الباب الرابع في الزكاة .....	٧
• الفصل الأول في مشروعيتها ومعناها وحكمها .....	٧
▪ المادة الأولى: في مشروعيتها .....	٧
▪ المادة الثانية: معناها .....	٨
▪ المادة الثالثة: حكمها .....	٨
▪ تمرينات الفصل الأول .....	٨
• الفصل الثاني في الأموال التي تجب فيها الزكاة .....	٩
▪ المادة الأولى: أجناس الأموال التي تجب فيها الزكاة ..	٩
▪ المادة الثانية: في النقود .....	٩
▪ المادة الثالثة: في الأموال التجارية .....	١٠

- المادة الرابعة: في غلة الأرض ..... ١١
- المادة الخامسة: في الأنعام ..... ١٢
- في الإبل ..... ١٣
- في البقر/ الجاموس ..... ١٤
- في الغنم ..... ١٥
- المادة السادسة: في المعادن ..... ١٥
- المادة السابعة: في الركاز ..... ١٦
- تمرينات الفصل الثاني ..... ١٦
- الفصل الثالث في مصارف الزكاة ..... ١٨
- المادة الأولى: مصارف الزكاة ..... ١٩
- المادة الثانية: في بيان الأصناف الثمانية ..... ١٩
- مهمة ..... ٢١
- تمرينات الفصل الثالث ..... ٢٢
- الفصل الرابع في زكاة الفطر ..... ٢٣
- المادة الأولى: معناها ..... ٢٣
- المادة الثانية: حكمها ..... ٢٣
- المادة الثالثة: مقدارها ..... ٢٤

- المادة الرابعة: وقتها ..... ٢٤
- المادة الخامسة: مصرفها ..... ٢٥
- تمرينات الفصل الرابع ..... ٢٥
- الفصل الخامس في التبرعات المالية سوى الزكاة ..... ٢٦
- المادة الأولى: في الصدقة التطوع ..... ٢٦
- المادة الثانية: الصدقة الجارية ..... ٢٧
- المادة الثالثة: الهبة ..... ٢٨
- المادة الرابعة: في الهدية ..... ٣٠
- المادة الخامسة: في الوليمة ..... ٣٠
- تمرينات الفصل الخامس ..... ٣١
- ❖ الباب الخامس في الحج والعمرة ..... ٣٣
- الفصل الأول في مشروعية الحج والعمرة ومعناها
- وحكمهما ..... ٣٣
- المادة الأولى: في مشروعيتها ..... ٣٣
- المادة الثانية: معنى الحج والعمرة ..... ٣٤
- المادة الثالثة: حكم الحج والعمرة ..... ٣٤
- تمرينات الفصل الأول ..... ٣٥

- الفصل الثاني في مواقيت الحج والعمرة ..... ٣٦
  - المادة الأولى: أنواع المواقيت ..... ٣٦
  - المادة الثانية: المواقيت الزمنية ..... ٣٦
  - المادة الثالثة: المواقيت المكانية ..... ٣٧
  - المادة الرابعة: ميقات الإندونيسيين ..... ٣٩
  - تمرينات الفصل الرابع ..... ٤٠
- الفصل الثالث في بيان أعمال الحج والعمرة ..... ٤١
  - المادة الأولى: الإحرام ..... ٤١
  - أ- (أ) الإحرام الدخول في النسك ..... ٤١
  - ب- الأشياء الممنوعة بالإحرام ..... ٤٢
  - ج- آداب الإحرام ..... ٤٣
  - د- من ارتكب شيئاً من محرمات الإحرام ..... ٤٤
  - المادة الثانية: التحليل ..... ٤٦
  - المادة الثالثة: الطواف ..... ٤٦
  - المادة الرابعة: السعي بين الصفا والمروة ..... ٤٩
  - المادة الخامسة: الوقوف بعرفة ..... ٥١
  - المادة السادسة: المبيت بمزدلفة ..... ٥٢



- المادة السابعة: رمي الجمار..... ٥٣
- المادة الثامنة: المبيت بمنى ..... ٥٤
- المادة التاسع: الهدى ..... ٥٥
- تمرينات الفصل الثالث..... ٥٦
- الفصل الرابع في بيان كيفية أداء الحج والعمرة ..... ٥٨
- المادة الأولى: أنواع كيفية الأداء ..... ٥٩
- المادة الثانية: تعين التمتع لمن لم يسق معه الهدى..... ٥٩
- المادة الثالثة: كيفية أداء المتمتع..... ٦١
- المادة الرابعة: كيفية أداء العمرة وحدها..... ٦٣
- الفصل الخامس في الملحقات ..... ٦٤
- المادة الأولى: في الأضحية ..... ٦٤
- المادة الثانية: العقيقة ..... ٦٦
- تمرينات الفصل الخامس..... ٦٧
- ❖ الباب السادس في الأطعمة والأشربة ..... ٦٩
- الفصل الأول الحلال والحرام من الأطعمة والأشربة..... ٦٩
- المادة الأولى: الحلال من الأطعمة والأشربة..... ٦٩
- المادة الثانية: الحرام من الأطعمة..... ٧٠

- المادة الثالثة: الحرام من الأشربة.....٧٤
- تمرينات الفصل الأول.....٧٤
- الفصل الثاني في الزكاة.....٧٦
- المادة الأولى: معنى الزكاة وما يلحق بها .....٧٦
- المادة الثانية: فيما يجب في الزكاة .....٧٧
- تمرينات الفصل الثاني.....٧٨

- كتاب المعاملات .....٨٠
- ❖ الباب الأول في البيوع وما يتعلق بها .....٨٠
- الفصل الأول في البيع .....٨٠
- المادة الأولى: في مشروعيته .....٨٠
- المادة الثانية: معناه .....٨١
- المادة الثالثة: أركانه .....٨١
- المادة الرابعة: شروطه .....٨١
- المادة الخامسة: البيع المنهي عنه .....٨٢
- المادة السادسة: ما ينهى عن بيعه .....٨٣
- المادة السابعة: البيع عند أذان الجمعة .....٨٤

- المادة الثامنة: في الاحتكار..... ٨٥
- تمرينات الفصل الأول..... ٨٥
- الفصل الثاني في الخيار..... ٨٦
  - المادة الأولى: معناه وأنواع..... ٨٧
  - المادة الثانية: في خيار المجلس..... ٨٧
  - المادة الثالثة: في خيار الشرط..... ٨٧
  - المادة الرابعة: في خيار العيب أو التدليس..... ٨٨
  - المادة الخامسة: في إقالة المسلم..... ٨٨
  - تمرينات الفصل الثاني..... ٨٩
- ❖ الباب الثاني في الشركات..... ٩٠
  - الفصل الأول في شركة العنان وشركة الأبدان..... ٩٠
    - المادة الأولى: في شركة العنان..... ٩٠
    - المادة الثانية: في شركة الأبدان..... ٩١
    - تمرينات الفصل الأول..... ٩١
  - الفصل الثاني في القراض..... ٩٢
    - المادة الأولى: أركان القراض..... ٩٢
    - المادة الثانية: شروط القراض..... ٩٣

- تمرينات الفصل الثاني..... ٩٣
- الفصل الثالث في المزارعة والمخابرة والمسلكة..... ٩٤
  - المادة الأولى: معناها..... ٩٥
  - المادة الثانية: حكمها وشروطها..... ٩٥
  - تمرينات الفصل الثالث..... ٩٦
- الفصل الرابع في الشركة التعاونية..... ٩٧
  - المادة الأولى: معنى الشركة التعاونية..... ٩٧
  - المادة الثانية: حكمها..... ٩٨
  - تمرينات الفصل الرابع..... ٩٨
- ❖ الباب الثالث في معاملات الأخرى..... ٩٩
  - الفصل الأول في الوديعة..... ٩٩
    - المادة الأولى: معنى الوديعة..... ٩٩
    - المادة الثانية: أحكام الوديعة..... ٩٩
    - تمرينات الفصل الأول..... ١٠٠
  - الفصل الثاني في العارية..... ١٠١
    - المادة الأولى: معنى العارية..... ١٠١
    - المادة الثانية: أحكام العارية..... ١٠١

- تمرينات الفصل الثاني..... ١٠٢
- الفصل الثالث في القرض..... ١٠٣
  - المادة الأولى: معنى القرض..... ١٠٣
  - المادة الثانية: أحكام القرض..... ١٠٣
  - تمرينات الفصل الثالث..... ١٠٥
- الفصل الرابع في السلف..... ١٠٥
  - المادة الأولى: معنى السلف..... ١٠٥
  - المادة الثانية: أحكامه..... ١٠٦
- الفصل الخامس في الرهن..... ١٠٦
  - المادة الأولى: معناه..... ١٠٧
  - المادة الثانية: أحكام الرهن..... ١٠٧
  - تمرينات الفصل الخامس..... ١٠٨
- الفصل السادس في الحوالة..... ١٠٩
  - المادة الأولى: معناها..... ١٠٩
  - المادة الثانية: في أحكام الحوالة..... ١٠٩
  - تمرينات الفصل السادس..... ١١٠
- الفصل السابع في الإجارة..... ١١١

- المادة الأولى: معنى الإجارة ..... ١١١
- المادة الثانية: حكم الإجارة ..... ١١١
- المادة الثالثة: شروط الإجارة ..... ١١٢
- تمرينات الفصل السابع ..... ١١٢
- الفصل الثامن في اللقطة ..... ١١٣
  - المادة الأولى: معنى اللقطة ..... ١١٣
  - المادة الثانية: أحكام اللقطة ..... ١١٣
  - تمرينات الفصل الثامن ..... ١١٤
- ❖ الباب الرابع في الربا ..... ١١٦
  - الفصل الأول في حرمة الربا ومعناه وأنواعه ..... ١١٦
    - المادة الأولى: في حرمة الربا ..... ١١٦
    - المادة الثانية: معنى الربا وأنواعه ..... ١١٧
    - تمرينات الفصل الأول ..... ١١٧
  - الفصل الثاني في الربا الذي يقع في الدين ..... ١١٨
    - وفيه مادة: في الربا النسيئة ..... ١١٨
    - تمرينات الفصل الثاني ..... ١١٨
  - الفصل الثالث في الربا الذي يقع في البيع ..... ١١٩

- المادة الأولى: وفي الأعيان التي يجز فيها ربا البيع ..... ١١٩
- المادة الثانية: في ربا الفضل و ربا اليد ..... ١٢٠
- تمرينات فصل الثالث ..... ١٢١
- المراجع ..... ١٢٢
- فهرس الجزء الثاني ..... ١٢٥

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْ الْكِتَابِ  
وَيَلِيهِ الْجُزْءُ الثَّالِثُ  
وَأَوَّلُهُ «كِتَابُ الْمُنَاكَحَاتِ»